المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى – مكة المكرمة
كلية التربية – قسم علم النفس

الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحـــدة النفسيـــة وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طـــالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

إعـــداد الطـــالبـــة

حنان بنت أسعد محمد خـــوج

إشـــراف الدكتـــور

عـــابـــد بـــن عبـــدالله النفيعي

بحـث مقـــدم لقســم علــم النفــس في كليـــة التربيـــة بجامعـــة أم القــرى
متطلــب تكميلي لنيــل درجــة المــاجستير في علــم النفــس – تخصص (نمــو)

1423هـ-2002م

www.alkottob.com

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن :

1- العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية .

2- الفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لإختلاف العمر الزمني .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

أدوات الدراسة : استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

1- مقياس الخجل للدريني (د.ت) . 2- مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998م) .

3- مقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1997م) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

1- معامل الارتباط بيرسون Pearson . 2- تحليل التباين أحادي الإتجاه One Way Anova .

نتائج الدراسة :

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.05) ، وبين (الأسلوب العقابي) للأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبين (أسلوب سحب الحب) للأب وللأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.001) ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد) للأب وللأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) .

3-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، كما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب سحب الحب) للأب والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب سحب الحب) للأم والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد) للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.001) .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .

التوصيات :

1- التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين لأسلوب التوجيه والإرشاد في التعامل مع بناتهن المراهقات للحد من إحساسهن بالخجل والشعور بالوحدة ، إضافة لتشجيعهن للدخول معهن في مناقشات هادفة لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري تجنبهن الخوض مع أفراد منغلقين على أنفسهم.

2- أن يمتنع الوالدين عن استخدام أسلوب العقاب وسحب الحب لأنهما لايتيحان لأبنائهم الفرص الملائمة لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بالخجل والوحدة وعدم الأمن النفسي والاجتماعي .

3- إقامة ندوات على مستوى المملكة يمكن من خلالها تحديد المواقف المسببة للشعور بالخجل وبالوحدة النفسية وتشجيع المراهقات على مواجهتها بشجاعة ومشاركتهن في جميع الأنشطة مما يساعدهن على توسيع إدراكهن وتنمية شخصياتهن .

4- خلق جو اجتماعي سليم في المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف مع التركيز على العمل الجماعي مما يساعد التلميذات على تنمية ثقتهن بأنفسهن والبت برأيهن في الأمور المختلفة .

5- يجب التعاون بين الوالدين والمعلمين لإيجاد بيئة صالحة في المنزل تبعث على الرضا والسرور ، وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول تشعر المراهقة بأن هناك أفراد يحبونها ويهتمون بشئونها خارج نطاق المنزل مما يعزز ثقتها بنفسها وبالأفراد المحيطين من حولها في المدرسة والمجتمع بصفة عامة .

الطالبة	المشرف	عميد الكلية
الاسم : حنان بنت أسعد محمد خوج.	الاسم : د.عابد عبدالله النفيعي.	الاسم : د.محمود بن محمد عبدالله كسناوي.
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

www.alkottob.com

إهــداء

أهدي هذا الإنتاج الفكري المتواضع إلى :

- والدايّ الحنونين ، رمز ا الوفاء والمحبة .

- اخوتي ، وأخواتي الأعزاء ، اللذين شجعوني على السير في درب العلم.

- كل أخت وأستاذة وزميلة ، وكل صديقة لي ، اللذين بثوا في روح الإصرار والعزيمة.

الباحثة

حنان بنت أسعد محمد خوج

www.alkottob.com

شكر وتقدير

بشعور غامر بالتقدير والوفاء ، تتقدم الباحثة بشكرها الخالص العميق مقروناً بجزيل العرفان والامتنان إلى كل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث ، سواء برأي أو توجيه أو نصيحة أو ساهم في هذا العمل ولو بجزء يسير ، وفي مقدمة هؤلاء **سعادة الدكتور / عابد بن عبدالله النفيعي** ، على ما تفضل به عليّ من الإشراف والتوجيه والتعليم ، وكذلك ما لمسته من حسن خلقه وتواضعه ومناقشته لي بأدب جمٍّ ، وحرصه الشديد على تنمية قدرات الباحثة العلمية والفكرية ، واهتمامه وتشجيعه الكثير الكثير الذي مهما كتبت لن أستطيع أن أوف حقه من الشكر والتقدير ، فجزاه الله عني خير الجزاء ووفقه لفعل الخير دائماً وأبداً .

كما تتوجه الباحثة بالشكر والتقدير إلى كل من **سعادة الدكتور / أحمد السيد إسماعيل** ، **وسعادة الدكتور / هشام محمد مخيمر** ، على تفضلهما لمناقشة خطة الدراسة وإبدائهما للملاحظات القيمة والتي كان لها أعظم الأثر في إظهار الدراسة بالمظهر اللائق .

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل **سعادة الدكتورة/ هانم بنت حامد ياركندي** ، **وسعادة الدكتور / محمد بن حسن عبدالله** ، لتفضلهم بالاطلاع على هذه الرسالة وتقييمهما وإبداء توجيهاتهم بشأنها .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس القسم وعميد الكلية وجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس وجميع موظفيه على ما قدموه لي من توجيه وتعليم أثناء الدراسة ، وإعداد البحث .

كما أشكر أيضاً القائمين على مركز الملك فيصل للبحوث ، ومكتبة الملك فهد الوطنية ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربي لما قدموه من تعاون بنّاء ساهم في إنجاز هذه الدراسة .

والشكر والعرفان لكافة مديرات المدارس المتوسطة وأخواتي الطالبات على ما بذلوه من تجاوب وحب وتفهم وتقدير طوال فترة التطبيق ، والشكر أيضاً **لسعادة الأستاذ/ خالد عبدالباري** الذي قام مشكوراً بطباعة هذه الرسالة وإخراجها في هذا الإطار .

وأخيراً فالشكر والفضل لله عز وجل ثم إلى والديّ الحبيبين على تشجيعهما الدائم لي وبذلهم الكثير من عطاء نفسهما الفياضة ، وإلى جميع أفراد أسرتي على ما بذلوه من جهد وتعاون صادق رغبةً منهم في إتمام هذه الدراسة فجزاهم الله عني خير الجزاء وأدامهم لفعل الخير أنه على كل شيء قدير .

الباحثة

حنان بنت أسعد محمد خوج

www.alkottob.com

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
ملخص الدراسة	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة	
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	4
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
مصطلحات الدراسة الإجرائية	8
حدود الدراسة	10
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا : الإطار النظري	
1- مفهوم الخجل	12
الفرق بين الخجل والحياء	14
مكونات الخجل	15
أسباب وأشكال الخجل	16-15
أعراض الخجل ومظاهره	18

www.alkottob.com

الموضوعات	الصفحة
صفات الشخص الخجول	19
النظريات المفسرة للخجل	19
2- مفهوم الوحدة النفسية	20
أسباب وأشكال الوحدة النفسية	22
سمات الشخصية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة النفسية	24
التشابه والاختلاف بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية	25
3- المعاملة الوالدية والمتضمنة :	
أ- مفهوم المعاملة الوالدية .	27
ب- أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية .	28
أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية	30
أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل .	32
ثانياً : الدراسات السابقة :	
دراسات تناولت الخجل والشعور بالوحدة النفسية .	35
دراسات تناولت الخجل وأساليب المعاملة الوالدية .	37
دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالوحدة النفسية .	46
التعليق على الدراسات السابقة .	53
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	59
إجراءات الدراسة	59
مجتمع الدراسة	59

www.alkottob.com

الموضوعات	الصفحة
عينة الدراسة	60
الأدوات المستخدمة في الدراسة	61
الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة	76
الفصل الرابع : نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	
أولاً : عرض النتائج	79
ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها	91
الفصل الخامس : خلاصة الدراسة والتوصيات	
ملخص نتائج الدراسة	98
توصيات الدراسة	99
البحوث والدراسات المقترحة	100
المراجع	102
المراجع العربية	103
المراجع الأجنبية	112
الملاحق	114

www.alkottob.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتـــــوى	الصفحة
1	متوسط أعمار العينة وكذلك الانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر	60
2	توزيع العينة على المدارس المتوسطة بمكة المكرمة ومواقعها	60
3	معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة إعادة الإجراء لـــدى أفراد عينة التقنين	65
4	معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة التجزئـــة النـــصفية لدى أفراد عينة التقنين	65
5	معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة كرونباخ لدى أفراد عينة التقنين	66
6	معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة النفيعي (1997م)	69
7	معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة الصيرفي (1996م)	69
8	معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة النفيعي (1997م)	69
9	العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية	73
10	العلاقة الإرتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي لـــه فـــي مقياس الشعور بالوحدة النفسية .	74
11	معاملات الثبات بالنسبة للمقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراســـة الحاليـــة على العينة الكلية (ن =484)	75
12	ملائمة الفروض والمقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراســـة الحالية	76
13	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية	78
14	معامل الارتباط بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ن = 484)	79
15	معامل الارتباط بين الخجل وأساليب المعاملة الوالديـــة بـــصورتيه أ & ب (ن=484)	81
16	معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب	84
17	نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في الخجـــل بـــين الأعمـــار المختلفـــة (ن=484)	86
18	نتائج التحليل البعدي (LSP) بناء على متغير العمر	87
19	نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في الوحدة النفسية بين الأعمار المختلفة (ن=484)	89

www.alkottob.com

قائمة الملاحق

رقم الجدول	المحتـــــوى	الصفحة
1	مقياس الخجل (ومفتاح تصحيح المقياس)	119-115
2	مقياس الشعور بالوحدة النفسية (ومفتاح تصحيح المقياس)	122-120
3	مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب (ومفتاح تصحيح المقياس)	137-123
4	صور للخطابات الرسمية : 1- خطـــاب معهـــد البحـــوث العلميـــة . 2- خطاب الموافقة على تطبيق المقاييس .	140-138

www.alkottob.com

الفصـــل الأول
المـــدخـــل إلى الدراسة

* المقدمة .
* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
* أهمية الدراسة .
* أهداف الدراسة .
* مصطلحات الدراسة الإجرائية .
* حدود الدراسة .

www.alkottob.com

مقدمة :

من المعروف أن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد وهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب عليه القيام بها مما يؤدي إلى نشوء تلك الحالة الانفعالية . (القذافي ، 2000م : 372) . وقد اختلف العلماء في أسباب نشوء الحالة الانفعالية التي تسود حياة المراهق ، فهناك من يرى بأن أسبابها تعود إلى حدوث تغيرات في إفرازات الغدد ، والبعض يرجعها إلى عوامل البيئة المحيطة به أو السببين معاً .

ويعتقد علماء النفس أن حساسية المراهق الإنفعالية ترجع لعدم قدرته على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، إذ يفسر كل مساعدة من قبل والديه على أنها تدخل في أموره وفي هذا إساءة لمعاملته والتقليل من شأنه ، وبالتالي اعتراضه على سلوك والديه وأخذه مأخذ العناد والسلبية (غالب ، 1991م : 32) ، لذا فقد يصبح المراهق مُعرَّضاً للعديد من الاضطرابات النفسية ، والتي أصبحت محل اهتمام الباحثين .

ويرى كل من ويلر Wheeler وريس Reis (1983 : 993) أن أحداث ماضية في فترة الطفولة قد تسبب الشعور بالوحدة النفسية في فترة المراهقة ، كما أن الشعور بالوحدة النفسية مرتبط بالخجل ، لذا يعتبر الخجل سمة من سمات الشخصية ذي صبغة انفعالية تتفاوت في عمقها من فرد إلى آخر ومن موقف إلى آخر ومن عمر إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى ، كما تتعدد أشكاله وأنواعه ومظاهره فضلاً عن تعدد أعراضه التي قد تأخذ شكل الزمرة ما بين فيزيولوجية واجتماعية وانفعالية ومعرفية (النيال ، 1999م:2).

فيما يرى قشقوش (1979م : 19) أن الشعور بالوحدة النفسية عبارة عن شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي لدرجة يشعر معها الفرد بافتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين أو يترتب على ذلك عدم قدرته على تكوين علاقات مثمرة ومشبعة مع الآخرين . وهذا الشعور تتباين أنواعه وأعراضه من

www.alkottob.com

النفور النفسي والبعد عن الآخرين والشعور بالخجل والانطواء وعدم مقـــدرة الفـــرد في المشاركة في الأحداث الاجتماعية ، وتمركزه حول ذاته والبعد والنفور عن الآخرين .

ويعتبر وجود الأسرة مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الطبيعية للمراهق ، ولقـــد أوضح واطسن (مذكور في : حلـــوش ، 1989م : 52) أهمية دور الأسرة في عمليتي التربيـــة والتنشئة دون أن ينقص من أهمية الأدوار الأخـــرى كالقـــدرات الخاصـــة والظـــروف الاجتماعية ، إلا أنه أبرز أهمية خاصة لدور الأسرة في هذا المجال ، ومن هذا المنطلق ، نجد أن الأسر تختلف فيما بينها في أنماط السلوك وهذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة وهذا ينعكس بدوره على درجة تقبل المراهقين لأساليب المعاملة الـــتي يتبعها الآباء في تربية الأبناء .

ومن هنا نجد أن الأسرة تؤثر في تنشئة الأبناء وينعكس ذلك على شخـــصيتهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر . (السفياني ، 1420هـــ : 1) .

وبذلك تتضح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين سمات الشخصية فتعـــديل وتوجيه سلوك المراهق يحدد نوع التفاعل الذي له أكبر الأثر في تشكيل سلوكه ، لذا يقوم المراهق بعدة توافقات جديدة للتغيرات الطارئة على جسمه ودوره الذي يأخذه بين البالغين وهذه الظروف قد تنتج عنها الصبغة الإنفعالية في كلا الجنسين . (منصور ، 1984م : 103)

وللأهل دور رئيس في نشؤها فإذا ما استمروا في معاملته كطفل مدلل وإبعـــاده عن مواجهة كل أمر حرصاً على صحته وحفاظاً على سلامته تولـــد لديـــه روح العزلـــة والابتعاد عن بقية أصدقائه وربما شعر بالتعالي والأنانية والإنقباض والحساسية والتأثر بأتفه الأسباب وشعوره بأنه منفصل عن محيطه ومجتمعه وأنه ضعيف الشخصية واستمراره على هذا الوضع يؤدي به إلى مظاهر سوء التوافق الشخصي الاجتماعي تمثلاً في الخجل والشعور بالوحدة النفسية . (غالب ، 1995م : 82) .

www.alkottob.com

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تحاول أن تدرس الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لكي تتضح هذه العلاقة التي هي المحور الأساسي لموضوع هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يعتبر الخجل معاناة كثير من النفوس ، وهذه المعاناة النفسية تتحكم وتستبد بصاحبها إلى درجة تشل بها المواهب وتجعل سلوكه الاجتماعي ضئيل الإنتاج ضعيف الأثر (شراره ، 1996م : 5) .

ويرى كابلان Kaplan (1988م : 3) أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وتكون بمثابة معوق في سبيل تحقيق توافق سوي .

وتتباين أساليب المعاملة الوالدية ويختلف التأثير النفسي أو الاستجابة لتلك الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تنشئة الأبناء خاصة المراهقين الذين يتميز بناؤهم النفسي في تلك المرحلة بالصراع والقلق والحساسية المفرطة .

وقد اتفقت أغلب الدراسات والبحوث النفسية والتربوية على أهمية التنشئة الاجتماعية وذلك لإتصالها المباشر بسلوك الأبناء وهذا ما يؤكده أيضاً علماء النفس ، حيث يعلق على ذلك لامبرت وآخرون (1993م : 27) بقولهم " إن شخصياتنا تتشكل وتتطور بطرق هامة من خلال اتصالاتنا الاجتماعية بالآخرين " .

كما تعتبر دراسة أساليب المعاملة الوالديه من الأهمية بمكان بالنسبة للوالدين وذلك لفهم طبيعة المراهق وما يتعرض له من الأساليب أثناء تنشئته الاجتماعية وأثرها على تكوين شخصيته لتفسير وتشخيص اضطراباته النفسية وانحرافاته السلوكية ولمساعدته على حل مشكلاته وتحقيق الصحة النفسية (الحربي ، 1420هـ : 30).

www.alkottob.com

حيث يتعرض المراهق أثناء هذه الفترة لتغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية كثيرة ، يمتد تأثيرها إلى شخصية الفرد ومدى تكيفه مع بيئته في المراحل النمائية التالية.

ويضيف الأشول (1982م : 80) أن من مطالب المراهق الأساسية في هذه المرحلة تحقيق الإستقلال الانفعالي عن الوالدين مما يجعله يثور على عالم الكبار محاولاً تجريد الراشدين وآرائهم من كل ثقة فيرفع الاستقلالية المسرفة في وجه التبعية والتسلطية ليصل إلى تبعية متبادلة .

وحاجات المراهق في هذه المرحلة تتعدد حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال ، وتأكيد الذات ... الخ ، وهذه الحاجات إذا لم يستطع المراهق اشباعها في مناخ أسري سوي وملائم قد يكون نهباً لعديد من الصراعات النفسية (زهران ، 1977م) ، حيث يرتبط ظهورها بأساليب محددة في تنشئة المراهقين ، فقد يؤدي الرفض إلى الشعور بالخجل ، كما أن التدليل والحماية الزائدة يؤديان إلى الشعور بعدم المسئولية ، كما أن النظام الصارم والتضارب في الآراء من قبل الوالدين يؤدي إلى التردد وعدم القدرة على اتخاذ القرار ، كما يؤدي أسلوب التسلط ، والسيطرة في تربية الأبناء إلى نقص المبادأة وعدم التكيف مع متطلبات الحياة.

ويؤكد بودوسكا Poduska (مذكور في:زهران،1994م: 5) على أنه من الأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة التعرض للحرمان في مشوار الحياة وذلك في الأعوام الأولى منذ نشأته مثل حرمان الابن من الرعاية الوالدية وهذا الشعور ينتج عنه ألم لشعوره بكونه منفرداً مما يكون له تأثيراً عكسياً على تقييم قدرة الفرد على الحب والعطاء . وقد أوضحت نتائج دراسة هوجات Hojat (1982م) أن الأفراد ذووا الشعور المرتفع بالوحدة النفسية قد أقروا بأن آباءهم لم يكونوا يقضون معهم وقتاً كافياً ولا يتفهمون مشاكلهم ولا يحاولون مساعدتهم عند الحاجة إليهم ، كما أن المراهقين الذين يشعرون بالوحدة النفسية قد قرروا أنهم كانوا يعيشون في أسر يسودها البرود العاطفي في العلاقات مع الوالدين والقسوة الشديدة والإهمال .

www.alkottob.com

ويرى كل من ويلر وريس (1983م : 943) أن الأحداث الماضية في فترة الطفولة قد تسبب الشعور بالوحدة النفسية في فترة المراهقة ، كما أن الشعور بالوحدة النفسية مرتبط بالخجل Shyness ، ولهذا يرى روك Rook أن أسلوب رفض الآباء للأبناء واهمالهم لهم وجعلهم غير مساندين لهم يجعل الأبناء المراهقين مستهدفين لحيز الشعور بالخجل والوحدة والإنطواء . (زهران ، 1994م : 51)

لذا يعتبر الخجل ما هو إلا نتيجة لأساليب التربية الخاطئة التي يعاني منها الفرد ، حيث يشعر بأنه لا فائدة منه وغير مرغوب فيه ، وأنه يعامل بقسوة وكراهية من قبل الوالدين والآخرين فيميل إلى الوحدة والعزلة والانطواء وعدم الثقة والاطمئنان ، مما يسبب له انتكاسات تمنعه من الاستجابة للعلاج .

وبناء على أهمية ما تقدم ترى الباحثة ضرورة تناول موضوع الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية ، إذ أن رغبة المراهق في التحرر من الطفولية تصطدم عادة بمقاومة من الوالدين أولاً ، ويعتبر كل تدخل نوعاً من السيطرة ، وكلما زادت رغبة والديه في الحد من حريته واهماله زاد المراهق عناداً وزاد نفوراً منهما والنتيجة شعوره بعدم السعادة وفقده الثقة بنفسه وميله إلى التكاسل والتراخي والخجل والشعور بالوحدة ، وعليه وُجب التغلب على ما يعتري المراهق من انفعالات وتعاملات تولد عنده الخجل وتجعله يسلك سلوكاً غير سوي في كافة علاقاته مع والديه ومع الآخرين.

لذا تحاول الدراسة الحالية أن تلقي الضوء على تلك الظاهرة ، حيث أن مجتمعنا العربي بحاجة ماسة للمزيد من هذه الدراسات لمعرفة إلى أي حد يؤثر الخجل على شعور المراهقين بالوحدة النفسية من جراء أساليب التربية الخاطئة مع الأخذ بالاعتبار خبرات المراهقين السابقة بالنسبة للممارسات التي ينتهجها الآباء في تنشئتهم سواء كانت أساليب إيجابية أو سلبية ، وعليه فإن الدراسة تهتم بفحص علاقة الخجل بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء ومحاولة التحقق هل الأساليب السيئة من قبل الوالدين تساعد على نشوء الخجل والشعور بالوحدة الذي يسيطر على كافة

www.alkottob.com

مقومات الإنسان كفاعل في المجتمع الإنساني ، وبناء على ذلك نشأت مشكلة الدراسة الحالية وهي الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية ومن ثم الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- هل توجد علاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالديه لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟

2- هل يختلف كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإختلاف العمر الزمني ؟

أهمية الدراسة :

حيث أن الدراسة الحالية تبحث في الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة فإن أهمية الدراسة تظهر في الجوانب الآتية :

أولاً : الأهمية النظرية :

1- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهو الخجل الذي يعتبر مشكلة من مشاكل المراهقة وذلك في علاقته بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأثرها على نمو شخصياتهم وتكونها ، ومالذلك من تأثير على توجيه عملية التنشئة الوالدية للأبناء .

2- إضافتها الجديد من الدراسات إلى التراث السيكلوجي في المرحلة المتوسطة في مجال الخجل .

3- تفيد الدراسة في إبراز دور أساليب المعاملة الوالدية في تطور ونمو الخجل عند الطالبات المراهقات .

4- دور الشعور بالوحدة النفسية ومدى تأثيرها على المراهقات ، وكذلك تأثيرها على هذه المشكلة النفسية .

5- توفير بعض المعلومات عن طبيعة دور الأسرة خلال تنشئة أبنائها ومحاولة تجنبهم لسوء التوافق في مرحلة عمرية حرجة مثل مرحلة المراهقة من أجل تخفيف حدة

www.alkottob.com

الخجل والشعور بالوحدة النفسية في أي دراسات مستقبلية تهدف إلى معاونة المراهقين في التخلص مما قد يتعرضون له من الخجل والشعور بالوحدة النفسية أو تخفيف ما قد يوجد لديهم من هذا الشعور .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

1- تساعد نتائج هذه الدراسة على إظهار الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية ذات الصلة الوثيقة بالصحة النفسية للأبناء وبتنشئتهم السوية ، ومن ثم الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه الوالدين ليتمكنوا من ممارسة دورهم وتحقيق النمو السوي للأبناء .

2- تزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تجرى في البيئة السعودية وبخاصة على طالبات المرحلة المتوسطة واللاتي يحظين بعناية ورعاية كبيرة من قبل المجتمع.

3- الإضافة العلمية في هذا المجال خاصة للبيئة السعودية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات .

أهداف الدراسة :

إن الدراسة الحالية تهدف إلى دراسة الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لذلك فإنها تهدف إلى التعرف على :

1 – طبيعة العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية .

2- معرفة الفروق في الخجل والشعور بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف العمر الزمني .

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

*** أولاً : الخجل :** Shyness

تتعدد التعاريف الخاصة بالخجل ، وعليه فإن الباحثة سوف تأخذ بالتعريف الآتي :

www.alkottob.com

وهو تعريف الدريني (د.ت : 6) ((على أنه ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة)) .

أما التعريف الإجرائي للخجل فهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد إجابتها على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة .

*** ثانياً : الوحدة النفسية :** Feeling of Loneliness

يعرف الدسوقي (1998م:7) الوحدة النفسية بأنها نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة كمية (لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء) أو في صورة كيفية (افتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين) .

أما التعريف الإجرائي للوحدة النفسية فهو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة بعد إجابتها على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة .

*** ثالثاً : أساليب المعاملة الوالدية :** Parental Discipline

يعرف النفيعي 1988م أساليب المعاملة الوالدية بأنها((الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الإنحراف أو سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم وبحيث تؤدي إلى الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي)) .

ولقد قسم النفيعي (1988م : 50) في مقياسه الأساليب إلى ثلاثة أنواع رئيسه هي:

1- الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة ويتضمن عقاباً جسمياً فعلياً أو تهديداً بالحرمان من أشياء أو اختبارات مادية .

www.alkottob.com

2- أسلوب سحب الحب (العقاب النفسي) الذي يعبر فيه الآباء عن غضبهم، وعدم إستحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم ، رافضين التكلم معهم ، أو الاستماع إليهم ، أو التهديد بتركهم .

3- الأسلوب الإرشادي التوجيهي ويتضمن وسائل حث عن طريقها يشرح الآباء ويفسرون لأبنائهم سبب رغبتهم في تغيير سلوكهم .

وعليه فإن التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية هو : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقاييس الفرعية لمقياس أساليب المعاملة المستخدم في هذه الدراسة .

حدود الدراسة :

حيث أن موضوع الدراسة هو الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لذلك فإن الدراسة الحالية تتحدد بموضوعها الذي تدرسه وهو الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وبعينة الدراسة وهن طالبات المرحلة المتوسطة اللاتي يتلقين تعليمهن في المدارس الحكومية ممن تكون أعمارهن ما بين (12-17) سنة بمدينة مكة المكرمة وبالأدوات المستخدمة وهي مقياس الخجل ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ و ب وكذلك بالزمان الذين عملت فيه وهو الفصل الدراسي الثاني 1421هـ-2001م ، وبالمكان وهو مدينة مكة المكرمة حاضرة دون قراها ، ولذلك يجب أن نكون حذرين في تعميم نتائج هذه الدراسة حيث يجب مراعاة هذه الحدود في تعميمها .

www.alkottob.com

الفصـــل الثـــانـــي
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

1- مفهوم الخجل .

* الفرق بين الخجل والحياء

* مكونات الخجل .

* أسباب وأشكال الخجل .

* أعراض الخجل ومظاهره .

* صفات الشخص الخجول .

* النظريات المفسرة للخجل .

2- مفهوم الوحدة النفسية .

* أسباب وأشكال الوحدة النفسية .

* سمات الشخصية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة النفسية.

* التشابه والاختلاف بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية .

3- المعاملة الوالدية والمتضمنة :

أ- مفهوم المعاملة الوالدية .

ب- أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية .

* أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعيـــة وعلاقتهـــا بالـــشعور بالوحدة النفسية .

* أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل .

ثانياً : الدراسات السابقـــة .

ثالثاً : فروض الدراســـة .

www.alkottob.com

أولاً : الإطار النظري :

1- مفهوم الخجل :

تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظراً لطبيعته المركبة ، فلقد عرفه البهي (1975م : 293) بأنه ((حالة انفعالية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به)) .

أما السمادوني (1994م:139) فيشير إلى ((أنه تأثر انفعالي بالآخرين في المواقف الاجتماعية)) وأشار عاقل (1984م:173) على أنه ((حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي)) ، كما أشار الشناوي (1992م :1) للخجل بأنه ((يقع على طرف خط متدرج تقع المكابرة على طرفه الآخر وكلتاهما صفتان مذمومتان ، على حين يقع الحياء في وسطه وهو صفه كريمة)).

ويرى الساكت (1973 : 268) أن ((الحياء وسط بين الخجل والوقاحة ، وهو من الفضائل التي تنتظمها العفة وليس الجبن منه في شيء والخجل : حيرة النفس لفرط الحياء ، والوقاحة : لجاج النفس في تعاطي القبيح)) ، في حين أشار العبد (1988م : 166) إلى أن ((الخجل ليس حياء شرعاً لأن الخجل إفراط في الحياء إلى حد الإضطراب والحيرة ، ومن أجل هذا كان الخجل مذموماً لما فيه من تجاوز الحد)) ، ولقد تم تحديد مفهوم الخجل من خلال هدي الإسلام (مذكور في : النملة ، 1995م : 22) ((بأنه حالة انفعالية تتم عن حياء مفرط يدعو إلى الحيرة والاضطراب)) ويشير البكر (1987م:12) إلى أنه يمكن تحديد الفرق بين الحياء والخجل في أن ((الخجل يأتي بصورة لا إرادية من قبل الشخص الخجول بعكس الحياء الذي يبدو على الفرد بصورة إرادية من قبله)) وبذلك يمكن استنتاج أن المنهج الإسلامي في تحديده ذلك إنما ينطلق من مسألة التشابه بين الحياء والخجل سواء في الطبيعة الانفعالية أو في ردود الفعل المصاحبة لكل منهما. ويعرف

www.alkottob.com

جونز وآخرون Jones et.al. (1986) الخجل بأنه استجابات تدل على عدم الراحة والكف والقلق والتحفظ في وجود الآخرين ، ويؤكدون على أن الخجل يتعلق بشكل أساسي بالتهديد في المواقف الاجتماعية الشخصية ، ويتفق التعريف مع ما ذهب إليه (الدريني ، د.ت) على أنه ((ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي ، مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة)) (حمادة ، 1999م) وعليه فإن الباحثة أيضاً تتفق مع الدريني في أن الشخص الخجول يتجنب المواقف الاجتماعية والمشاركة مع الأفراد المحيطين به ، هذا ولقد أكدت معظم التعريفات على أهمية المواقف الاجتماعية بوصفها المثير الأساسي لردود الأفعال التي تتسم بالخجل ، إذ أنه من الطبيعي أن تتحكم عوامل عديدة بالشخص الخجول ويخلق لديه الشذوذ في سلوكه الاجتماعي والبيئوي مما يؤدي إلى التصرف الكلي في تكوين شخصيته ، كما وتتفق جميع التعريفات السابقة على أن خبرة الخجل تتميز بعدم الراحة والتوتر ، كما أنها مشبوهة بالقلق والارتباك ، وتؤكد أيضاً على أن الخجل يتصف بقلة الاستجابات التفاعلية أثناء وجود الخجول مع الآخرين مع زيادة في الوعي نحو الذات ، وكما هو معروف بأن الإنسان كائن اجتماعي مسؤول عن سلوكه الخاص والعام ، يتطلب منه أن يكون حسن المعاشرة ، طيب الاختلاط مع أبناء بيئته ومحيطة – وواجبة أن يفيد مجتمعه ويستفيد منه – بعكس الشخص الخجول يصبح إنساناً ناقص القدرة على التكيف والإنسجام مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه . (غالب ، 1995م) .

وعليه ترى الباحثة بأن الشخص الخجول حياته السلوكية تكون مضطربة بتواصل ونشوء سيرته فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير ، لذا وُجب عليه أن يتجنب ما استطاع الإنفعالات النفسية لأن الخجل ما هو إلا ثمرة من ثمار الخوف والقلق والضعف .

www.alkottob.com

*** الفرق بين الخجل والحياء :**

ستتم محاولة التفريق بين الخجل والحياء من خلال الآتي :

1- الطبيعة الانفعالية حيث يعتبر الخجل من الانفعالات البسيطة التي تظهر في حياة الإنسان في وقت مبكر جداً . (النملة ، 1995م : 23) أما الحياء فيعتبر أحد الانفعالات المركبة التي يعتبر الخجل أحد مكوناتهـــا ، لذا يرى الغـــزالي بـــأن ((الخجـــل عنـــصر بـــارز في الحيـــاء)) . (الغزالي ، 1988م : 169)

2- الإرادة ودورها في الخجل والحياء تلعـــب الإرادة دوراً في اتـــصاف الإنسان إما بالخجل أو بالحياء ، فإذا كان الإنسان يتـــصف بالخجـــل فمن المفترض أن يعمل وبإرادة قوية على التخلص من الخجل ، حـــتى ان كثيراً من الاراء والأفكار العلاجية تؤكد دور الإرادة في الـــتخلص من الخجل ، وكذلك إذا كان الإنسان يسعى إلى اكتـــساب الحيـــاء فإن ذلك يتطلب منه وبإرادته أن يقوم بأفعال وسلوكيات معينة حـــتى يصل إلى الحياء . (النملة ، 1995م : 25) .

3- طبيعة الموقف اتضح من خلال هدى الإسلام المفسر للخجـــل أهميـــة أخذ الموقف المثير للحياء بعين الاعتبار فمع تأكيد الإسلام على أهميـــة اتصاف الإنسان بالحياء في كثير من مواقف الحيـــاء ، إلا أن هنالـــك بعض المواقف التي يجب أن لايسيطر الحياء فيها على الإنـــسان ، مثـــل مواقف قول الحق أو طلب العلم أو السعي وراء الرزق أو أي موقـــف آخر ، فإذا استحى الإنسان فإن حياءه ليس في محله لأنه حياء مـــذموم فيه زيادة عن الحد المعتبر شرعاً وهو الذي تم التوصل من خلال هـــدي الإسلام إلا أنه يعني الخجل ، وهذا ما أكده (مبيض،1991م :206) ((بأن الحياء من قول الحق ومجابهة الباطل هو الخجل المذموم والـــذي يدل على ضعف في شخصية صاحبه)) .

www.alkottob.com

*** مكونات الخجل :**

اقتـــرح بعـــض البـــاحثين (كفـــافي ، 1994م ؛ حمـــادة ، 1999م ؛ النيال 1999م) نموذج المكونات الأربعة للخجل وهي :

1- المكون الإنفعالي ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى استجابة التفادي والانسحاب بعيداً عـــن مـــصدر التنبـــه . (كفافي ، 1994م) كخفقان القلب واحمرار الوجه وبـــرودة اليـــدين . (حمادة ،1999م)

2- المكـــون المعـــرفي حيـــث أشـــار ايزنـــك Eysenck وايزنـــك إلى ذلك المكون بأنه ((انتباه مفرط للذات ، ووعي زائـــد بالـــذات ، وصعوبات في الإقناع والاتصال)) . (النيال ، 1999م : 15)

3- المكون السلوكي نقص السلوك الظاهر ويركز على الكفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين ويتصفوا بنقص في الاستجابات السوية .

(حمادة،1999م : 29)

وأضافت النيال (1999م : 15) المكون الوجـــداني للخجـــل والمتمثـــل في الحساسية ، وضعف الثقة بالنفس ، واضطراب المحافظة على الذات .

*** أسباب وأشكال الخجل :**

هناك الكثير من العوامل المسببة للخجل ، ومن أهمها ما يلي :

1- عوامل نفسية متمثلة في التنشئة الاجتماعية الخاطئة كالـــسخرية مـــن سلوك الطفل ، وعدم تشجيعه على السلوك الصحيح .

2- عوامل اجتماعية متمثلة في عـــدم الرعايـــة الاجتماعيـــة والتفكـــك الأسري . (عبدالهادي ، 1999م : 112)

3- عوامل جسدية متمثلة في العاهات والعجز (فرحة ، 2000م) .

وعليه فإنه يمكن التوصل إلى أهم أسباب الخجل وهي كالآتي :

www.alkottob.com

1- مشاعر النقص في الجسم ، الحواس ، وفي المصروف .

2- أسلوب التربية الخاطئة .

3- التأخر الدراسي .

4- افتقاد الشعور بالأمن والإحساس الدائم بالخوف .

5- نشأة المراهق في أسرة خجولة .

وعن أشكال الخجل فقد أوضحت النيال (1999م : 16) ما يلي :

1- الخجل الاجتماعي الإنطوائي (Introverted social shyness) ويتميز الفرد بالعزلة مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة .

2- الخجل الاجتماعي العصابي (Neurotic social shyness) هو قلق ناتج عن الشعور بالوحدة النفسية مع وجود صراعات نفسية في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

3- الخجل العام (Public shyness) ويتميز بعيوب في أداء المهارات ، ويظهر في الجلسات الجماعية والأماكن العامة .

4- الخجل الخاص (Private shyness) وينصب حول أحداث ذاتية ، ويتعلق بالعلاقات الشخصية .

5- الخجل المزمن (Chronic shyness) يقلق صاحبه، ويخفض من مهاراته الاجتماعية ويزيد من انطوائه .

6- الخجل الموقفي (Occasional shyness) ويتعرض الفرد لمواقف اجتماعية معينة تقتضي الخجل وتزول بزوال الموقف .

7- الخجل الموجب (Positive shyness) كصفات مستحسنة كالهدوء– و الحساسية .

8- الخجل السالب (Negative shyness) كصفات غير مستحسنة اجتماعياً كالعزلة – الخوف – القلق .

www.alkottob.com

9- الخجل المتوازن (Balanced shyness) دون إفراط وبشكل مقبول اجتماعياً .

10- الخجل المزاجي (Temperamental shyness) ويرتبط بالمزاج وتقلباته .

11- الخجل التقويمي الاجتماعي (social – Evaluativ shyness) ويرتبط بتقويم المواقف الاجتماعية .

12- خجل من الذات (Self – shyness) أي يخجل الفرد من نفسه دون تدخل الآخرين .

13- خجل من الآخرين (خجل اجتماعي) (Social shyness) ويشعر الفرد بالخجل من الآخرين ونتيجة تفاعله معهم .

14- خجل حقيقي (Realistic shyness) واقعي من مواقف مثيرة فعلاً للخجل لدى الأفراد .

15- خجل وهمي (Non-Realistic shyness) مبني على تصورات خاطئة من صاحبه .

16- خجل متصنع (Artifacial shyness) من أجل تحقيق هدف ما.

17- خجل جنسي (Sex shyness)متعلق بالجنس والتناسل .

18- خجل معرفي (conitive shyness) متعلق بمعلومات تافهة أو خاطئة.

19- خجل عاطفي (Sentimental shyness) متعلق بالحب والعشق .

20-خجل لفظي (Verbal shyness) وهي تعابير لفظية يمكن التعبير عنها .

21- خجل غير لفظي (Non-Verbal shyness) وهي تعابير حركية لا يمكن التعبير عنها لفظياً .

www.alkottob.com

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة بأن المتتبع لهدي الإسلام كنمـــوذج تفسيري للخجل تجد أن الإسلام أساساً يعتبر الخجل حيـــاء مفرطـــاً ، وفي الوقـــت نفسه يحث الفرد على القيام بعملية تـــوازن في مـــسألة الحيـــاء كالخجـــل الموجـــب والمتوازن والحقيقي والجنسي ، لذا كان على الفرد عدم الزيادة فيه حتى لا يتحـــول إلى الخجل الاجتماعي والخجل المزمن والموقفي والخجل المعرفي والعاطفي .. وغيره بحيـــث لا ينقص الفرد فيه حتى لا يتحول إلى مكابرة (وقاحة) ، وعمليـــة التـــوازن هـــذه نابعة من الوسطية ذلك المبدأ الإسلامي المعروف ، وعليه يمكن إســـتعراض أشـــكال الخجل المتعارف عليه لدى الأغلبية (مذكور في سلسلة التوعية الصحية "64") .

1- خجل مخالطة الآخرين .
2- خجل الحديث .
3- خجل الاجتماعات .
4- خجل المظهر .
5- خجل حضور الاحتفالات .
6- خجل التفاعل مع الكبار المدرسين ومدير المدرسة ، وأولياء أمور .
7- الأنانية والعصبية والحساسية الزائدة .

*** أعراض الخجل ومظاهره :**

رغم تعدد أعراض الخجل ومظاهره ، فإن ثمة ما يجمع بينها في زمرة أعـــراض تختلف نسبيتها من فرد لآخر ومن مستوى إلى آخر ، ومن مثير لآخر ، ومـــن تلك الأعراض ما يلي :

1 – الأعراض الفيزيولوجية Physiological symptoms
(إحمرار الوجه ، جفاف الحلق ، زيادة خفقان القلب) .
2- الأعراض الاجتماعية Social symptoms

www.alkottob.com

(ضعف القدرة على التفاعل أو التواصل ، تفـــضيل الوحـــدة ، الرغبـــة في الإنسحاب) .

3- الأعراض الانفعالية والوجدانية Emotional symptoms

(التوتر ، الخوف ، ضعف الثقة بالنفس) .

4- الأعراض المعرفية Cognitive symptoms

(قلة التركيز ، تداخل الأفكار ، ضعف قدرة الفهم) .

وعليه فإن جملة تلك الأعراض لا تحدث دفعة واحدة ، بل يحدث بعضها وفقاً لشدة الموقف ، وطبيعة الشخص نفسه ، ودرجة حالة الخجل .

(النيال ، 1999م : 22)

*** صفات الشخص الخجول :**

تتحدد بعض صفات الخجول كما يلي :

1- أكثر قلقاً وتوتراً .

2- أقل لباقة وثقة في التداخل والتفاعل الاجتماعي .

3- الميل إلى العزلة .

4- الانشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص .

5- الميل للصمت حين خروجه عند الجماعة .

(حبيب ، 1992م : 66)

*** النظريات المفسرة للخجل :**

أوضحت النيال (1999م : 26) إلى أن هناك اتجاهـــات مفـــسرة لظـــاهرة الخجل وأسبابه وتطوره **ومن أهم هذه الاتجاهات ما يلي :**

1- الاتجاه التحليلي Analytic Prescriptive

ويفسر الخجل في ضوء انشغال الأنا بذاته ليأخذ شكل النرجـــسية ، فـــضلاً عن إتصاف الخجول بالعدائية والعدوان .

www.alkottob.com

2- اتجاه التعلم الاجتماعي Social Learning Prescriptive

وفيه يعزو الخجل للقلق الاجتماعي والذي يثير انماطاً من السلوك الانسحابي ويمنع فرصة تعلم المهارات الاجتماعية ، بل ويمتد ليكون عواقب معرفية تظهر في شكل توقع الفشل في الموقف الاجتماعي ، وحساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الآخرين وميل مزمن لتقويم الذات تقويماً سلبياً .

3- الاتجاه البيئي الأسري Environmental Prescriptive

يرجع البعض الخجل إلى عوامل بيئية أسرية متمثلة فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة كالحماية الزائدة للطفل والنقد المستمر إلى جانب التهديد الدائم بالعقاب المؤدي لتفاقم الخجل لدى الطفل ، حيث يثير الخجل ويثار عن طريق إدراك البيئة .

4- الاتجاه الوراثي Genetic Prescriptive

ويعزي الخجل إلى شق وراثي تكويني ، يستمر ملازماً لسلوك الطفل طوال حياته في مراحل العمر التالية ولذا فمعاملة الطفل الخجول وراثياً بطرق الممارسات الوالدية السالبة ، قد يجعله معرضا للمعاناة من الخجل المزمن .

2- مفهوم الوحدة النفسية :

يمثل الشعور بالوحدة النفسية خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يخبرها وفقاً لتعرضه لمواقف حياتية معينة وفي أوقات مختلفة ، حيث يرى الدسوقي (1998م:7) ان الشعور بالوحدة النفسية ينشأ نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان ذلك في صورة كمية (لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء) أو في صورة كيفية (افتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين) .

وترى سيسيليا سولانو وآخرون Cecilia solano ، et. al (1982 : 524) أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية ((هي حالة ذاتية واضحة المعالم بحيث يستطيع المرء

www.alkottob.com

أن يصفها وصفاً ذاتياً ويخبرها للآخرين)) .

هذا بينما ترى روكاتش Rokach (531:1988) أن الشعور بالوحدة النفسية ((هو شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية مخبرة ذاتياً وبشكل متفرد ، وهذا الشعور ناتج من شدة الحساسية الفجة وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن الجميع ، والشعور بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين ، ومقهور بالألم الشديد ، وترى أيضاً أن هذا الشعور ناتج عن الغياب المدرك للعلاقات الاجتماعية المشبعة وهو شعور مصحوب بأعراض الضغط النفسي)) .

وتعرف شقير (2000م : 162) الشعور بالوحدة النفسية ((بأنه الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم ، بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس)) .

في حين يرى كل من سكميت Schmitt وكارديك Kurdek (1985 :486) أن هناك متغيرات شخصية تترابط مع الشعور بالوحدة النفسية مثل تقدير الذات المنخفض ، والخجل ، والشعور بالاغتراب والضجر وعدم السعادة والإكتئاب النفسي لذا فإن الأشخاص الشاعرين بالوحدة النفسية يتصفون باللامبالاة وينسبونها إلى البيئة الاجتماعية التي سلبت منهم قوتهم وصلاحيتهم .

كما يستعرض ويس Weiss (مذكور في : زهران 1994م:27) بأن الشعور بالوحدة النفسية هو ((ظاهرة معقدة وسببها النتائج العاطفية السلبية ، كما تنتج من ألم الانفصال ، وغياب أشكال المودة)) .

في ضوء كل ما تقدم من أراء وتصورات بخصوص أهمية الشعور بالوحدة النفسية فإنه يمكن القول بأن هذا الشعور يتمثل في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر فيها الفرد بافتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين ، ويترتب على ذلك حرمانه من الاختلاط مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي من خلاله يمارس دوره بشكل طبيعي ،

www.alkottob.com

وهذا هو نفس تعريف قشقوش (1979م : 19) للشعور بالوحدة النفسية ، حيث يتفق مع مضمون وأهمية هذا الشعور طبقاً لما ورد في آراء وتصورات الباحثين وممارسة فن التعامل معها إرشادياً وعلاجياً (زهران ، 1994م) .

ولذا يعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي تنتشر بين الأفراد في جميع مراحل العمر المختلفة من الطفولة وحتى الكهولة .
(جابر وعمر ، 1989م)

*** أسباب وأشكال الوحدة النفسية :**

أشار ويس (مذكور في : الشناوي وخضر ، 1988م : 122) إلى مجموعتين من الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية وهي :

1- المواقف الاجتماعية المؤلمة .

2- الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة .

فقد افترض روبنشتين ، شيفر على أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهقون لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مرّوا بها .

فإذا تعرض الطفل في سنوات عمره الأولى إلى خبرة الإنفصال عن الوالدين بسبب الطلاق أو فقد أحدهما ، فإنه يكون لديه أعلى مستوى من الشعور بالوحدة النفسية ، وإذا تعرض الطفل إلى النبذ والإهمال والقسوة من الوالدين أو تعرض إلى العلاقات المشحونة بالصراع والخلاف معهما فإنه يكون لديه مستوى متوسط من الشعور بالوحدة النفسية .

أما إذا عاش الأبناء مع آبائهم وعرفوا أنهما مصدراً للأمن والثقة فإنه لا يكون لديهم أي شعور بالوحدة النفسية . (النيال ، 1993م)

ويجمع كل من باباليا Papalia وأولدز Olds (1988 : 648) على أن كل إنسان يوجد لديه شعور عابر بالوحدة النفسية وأن هناك عوامل تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في مترله بمفرده بدون أشخاص يكونوا ذوي أهمية لديه أو

www.alkottob.com

لتسلمه عملاً وسط مجموعة تتجاهل وجوده أو فقدانه لحبيب من خلال طلاق أو إنفصال أو موت ، فكل هذه المواقف تشعر الفرد بالوحدة النفسية المؤلمة .

وتنبه روكاتش (1989) أن من أهم العوامل التي يمكن أن تسبب الشعور بالوحدة النفسية هي الفقدان بالموت لشخص ذي أهمية كما أن خبرة فقدان الأطفال لأحد الوالدين في الطفولة بموت أو طلاق يجعله مستهدفاً للشعور بالوحدة النفسية .

ويعتبر التطور والتقدم التكنولوجي مصدراً للشعور بالوحدة النفسية وعدم الأمن في بعض الأحيان ، فطبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع مما قلل من أهمية دور الأسرة والقضاء على نسقها وافقد الفرد كثيراً من مقومات بناء الشخصية السوية وانتشار وسائط معقدة في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين كالإعلام والانترنت ما يجعل الفرد يكتسب قيماً قد تخالف عادات أسرته . (عبدالحميد ، 1998م)

وعن أشكال الوحدة النفسية فقد قسم يونج Young (مذكور في : النيال ، 1993م : 103) الوحدة النفسية إلى ثلاثة أشكال هي :

1- الوحدة النفسية العابرة : وتتضمن فترات من الوحدة ، ورغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والمواءمة .
2- الوحدة النفسية التحولية : ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق ، أو وفاة شخص عزيز .
3- الوحدة النفسية المزمنة : وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة ولا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية .

www.alkottob.com

كما قدم راسيل Russell وآخرون (مذكور في : الدسوقي ، 1998م) شكلين رئيسين للشعور بالوحدة النفسية هما :

1- الوحدة النفسية العاطفية : ويعتبر داخلي المنشأة ويحدث نتيجة عدم الإشباع في العلاقات العاطفية للفرد مما يدفعه للبحث عن تلك العلاقات الحميمة الدافئة من خلال الاندماج مع الآخرين .

2- الوحدة النفسية الاجتماعية : ويعتبر خارجي المنشأة ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه للبحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والأفكار .

*** سمات الشخصية المرتبطة بخبرة الشعور بالوحدة :**

أن الإحساس بالوحدة النفسية يمثل حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من أنواع الضجر والتوتر والضيق لدى كل من يشعر بها أو يعاني منها . وقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد بعض سمات الشخصية التي ترتبط بالوحدة النفسية ، فقد كشف كل من بيبلو Peplau وبيرلمان Perlman (مذكور في : الشناوي وخضر ، 1988م : 123) عن مجموعة من السمات التي ترتبط بانتظام مع الذين يشعرون بالوحدة ومنها الخجل والانطواء وقلة الرغبة في القيام بمخاطرات اجتماعية.

كما أشارت آل مشرف (1998م : 172) لنتائج دراسات وبحوث قد رسمت صورة واضحة لسمات الشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة النفسية ، ومن هذه السمات : الإنعزال والحزن وعدم الشعور بالراحة والضيق العام ، والاتصاف بالحساسية الشخصية المفرطة والتقدير المنخفض للذات والإكتئاب والقلق الاجتماعي والشعور بالخجل بدرجة كبيرة .

بينما ترى شقير (2000م) أن الشخص الوحيد يفضل دائماً البقاء بمفرده أكبر وقت ممكن ، ولذلك فهو يفتقر إلى الأصدقاء ويعجز عن التفاعل مع الآخرين

www.alkottob.com

بشكل إيجابي ومقبول ، إلى جانب شعوره بالخجل والتوتر والـــنقص وعـــدم الثقـــة بالنفس وعدم تقدير نفسه حق قدرها ، كما أنه يشعر بالوحـــدة حـــتى في وجـــود الآخرين .

ويقول شيخاني (د.ت : 326) أن الشخص الذي يعاني من الوحدة غالبـــاً ما يكون منقطعاً عن الواقع ولا يشارك مطلقاً في التصرفات المـــشتركة ولا في العمـــل الجماعي ، وينعزل في أغلب الأحيان في مترله يبتعد عن حياة المحيطين بـــه ، فيتعـــرض بهذه الطريقة إلى الارتياب أو الشك بوجود عداوة تجاه أمثاله .

وعليه فإن الباحثة ترى من خلال السمات التي سبق الإشارة إليها أنها اجتمعـــت حول بعض السمات البارزة والتي يمكن وضعها كسمات يتصف بها الشخص الوحيد كالشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب والانطواء والشعور بالخجل وفقد الثقة بـــالنفس والتوتر في وجود الآخرين وأخيراً العجز في إقامة علاقات مع مجتمع أكبر .

*** التشابه والاختلاف بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية :**

يعد الشعور بالوحدة النفسية من المتغيرات النفسية وثيقـــة الـــصلة بظـــاهرة الخجل، فهناك خصائص نفسية وسلوكية مشتركة بينهما ، يتصدرهما تجنب التفاعـــل والإحتكاك مع الآخرين ، فضلاً عن انخفاض كل من السلوك التوكيدي وتقدير الذات ولا تنحصر هذه الخصائص المشتركة في الجوانب السلوكية ولكنـــها تتـــضمن أيـــضاً جوانب معرفية كالحيرة في كيفية التصرف نحـــو الآخـــرين ، إلى جانـــب الـــشعور بالإرتباك، وضعف القدرة على الاسترخاء والشعور بعدم الجاذبية والأهمية .
(النيال ، 1999م:40) .

ويرى كل من جراشا Grasha وكير سكينباوم kirckenbaum (343:1980) أن كلاً مـــن الـــشعور بالوحـــدة النفـــسية Loneliness والعزلـــة والاجتماعيـــة Social Isolation يتضمن الانفصال ، والخجل ، والحذر ، والانسحاب ، وعـــدم

www.alkottob.com

القدرة على عقد علاقات وصداقات ناجحة مع الآخرين ، وانخفاض التفاعل والمشاركة الناجحة معهم .

كما يشير لينيتش Lynch إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يصحبه الشعور بالخجل وأن الشاعرين بالوحدة النفسية يبتعدون بأنفسهم عن بعضهم البعض لذا فإنهم ينسحبون من المجتمع مما يؤدي إلى الاعتراف بالهزيمة وقبول الحال كما هو والعيش في حياة خالية من الحب . (زهران ، 1994م : 20)

وقد وجد كل من جاكسون Jackson وكوتشران cochran (1991) أن الخجل يرتبط بالشعور بالوحدة النفسية الانفعالية ، وأن القلق يرتبط بالعزلة الاجتماعية ، وأن كل من الشعور بالوحدة النفسية والخجل يتضمن ، عدم القدرة على التكيف مع الآخرين ، والميل إلى لوم وتحقير الذات .

ويرى بور تنوف Portnoff (1988 : 547) أن هناك تشابه بين مفهومي الخجل والشعور بالوحدة النفسية ، فكلاهما يشتمل على نوع من القصور الاجتماعي ، يبدو أن كل إنسان خجول اجتماعياً بالضرورة وغالباً ما يتعرض للشعور بالوحدة النفسية .

وفي السعي لتوضيح طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل ، يرى مينيجر Menninger (مذكور في : زهران 1994م : 39) بأن الفرد الشاعر بالوحدة النفسية يشترك مع الفرد الخجول في أن شخصية كل منهما تميل إلى الفشل في التكيف الاجتماعي ، حيث أن الفرد الخجول ، والمنفرد ، والمنسحب من الوسط الذي يعيش فيه جميعها أنماط غير اجتماعية .

وعلى الرغم من وجود قدر من التداخل والارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل فكثير من الباحثين ينبه لضرورة التمييز بينهما ، فالشعور بالوحدة النفسية هو شعور ضاغط مؤلم لا يستطيع الفرد الخلاص منه وقتما يشاء ، بينما الخجل

www.alkottob.com

فهو خجل الفرد وبعده عن الآخرين بمحض إرادته وبسبب ظروف طارئة تمنعه من ممارسة حياته بشكل طبيعي نتيجة الخوف من النبذ أو عدم الرضا فكلما أدرك الشخص أنه قد أخفق في مواقفه الاجتماعية إزداد خجلاً واستولى على مقاليد شخصيته وحال بينها وبين التفاعل مع المؤثرات الاجتماعية التي يقدمها المجتمع إليها ، وهذا جوهر مشكلة الشخص الخجول ، حيث أن الفرد يستطيع إنهاءه وقتما يشاء دون أن يشعر بالألم ولا يتسنى ذلك إلا بأحداث تغييرات موضوعية في واقع مثل ذلك الشخص .

3- المعاملة الوالدية :

أ – مفهوم المعاملة الوالدية :

إن معرفة الأساليب الوالدية يمكن إدراكها عن طريق ما يصدره الأبناء من تعبيرات سلوكية ناتجة عن الآباء أثناء تفاعلاتهم المختلفة في عملية التنشئة الأسرية ، ويرى فهمي أن تعاريف العلماء قد تعددت واختلفت في تحديد مدلول أساليب المعاملة الوالدية ، حيث يذكر موراي Mory ونيوكمب Neocomb (1937) أن أساليب المعاملة الوالدية هي ((نتاج للثقافة السائدة في المجتمع ، حيث يعتبر الآباء الأساس التربوي للمجتمع بما يغرسونه في أبنائهم من أساليب وأنماط السلوك المختلفة ، إضافة إلى ما تقوم به المؤسسات الاجتماعية المختلفة الأخرى ، إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورته)) (سعود ، 1410 هـ : 10) .

ويقول الرسول ε ((ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ...)) أخرجه مسلم .

ويذكر (أبو الخير ، 1405هـ : 14) أن أساليب المعاملة الوالدية هي ((تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما – أثناء عملية التنشئة الاجتماعية –

www.alkottob.com

والتي تحدث التأثير الإيجابي ، أو السلبي في سلوك الطفل ، من خلال استجابة الوالدين للسلوك))

وتعرف الباحثة أساليب المعاملة الوالدية ((بأنها تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكهما بعادات المجتمع وتقاليده والتي تقاس عن طريق تعبير الوالدين أو استجابة الأبناء)).

ب- أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية :

يشير النفيعي (1997م) إلى ثلاثة أنواع من أساليب المعاملة الوالدية هي:

1- الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة Power Assertion .

ويتضمن استخدام العقاب البدني والتوبيخ والتهديد وكل ما يدل على القسوة والشدة في المعاملة .

وقد أشار إسماعيل (1995م : 87) إلى هذا الأسلوب بالتسلط الوالدي الذي يفرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين لسلطتهما ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الطفل اتباعها وعدم الحياد عنها.

2- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) Love Withdrawal .

ويتضمن تعبير الآباء عن غضبهم ، وعدم استحسانهم عن طريق تجاهل أطفالهم رافضين التكلم معهم ، أو الاستماع إليهم ، أو التهديد والتخويف بتركهم ، أو التعبير عن عدم محبتهم .

3- الأسلوب الإرشادي التوجيهي Induction .

ويتضمن تقدير أراء الأبناء والتفاهم معهم ونصيحتهم وتوجيههم دون اللجوء لإستخدام العقاب ، وذكرت الديب (1990م) بأن هذا الأسلوب هو أسلوب السواء ، ويترتب عليه شخصية سوية متزنة متمتعة بالصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي .

www.alkottob.com

ولذا فإن الأساليب التي ينتهجها الآباء في التنشئة تأتي في مقدمة المتغيرات ذات الأهمية والتأثير ، لأن عملية التنشئة الاجتماعية Socialization هي بمثابة البوتقة التي يتفاعل فيها الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه فيتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي منضبط ومسؤول (صبحي ، 1975م) .

ويرى أبو الخير (1989م : 158) أن دور الوالدين في حياة الطفل من حيث تربيته وحسن توجيهه من العوامل المساعدة في نمو شخصية الطفل نموا سوياً ، وبالرغم من تنوع أساليب التنشئة الوالدية إلا أن تنوع العلاقة بين الطفل ووالديه تعتبر دعامة قوية لبناء صرح نفسي له ، فاتجاهات الآباء نحو أبنائهم تتأثر بعدة عوامل ومتغيرات فتكون استجاباتهم نحو سلوك أبنائهم إما بالتقبل أو الرفض ، لذا فقد حرص الإسلام على توضيح الطريق السليم الذي في ظله يستطيع الآباء أن يصلوا إلى تحقيق استجابات تقبل نحو سلوك أبناء المراهقين بطريقة سليمة فالرسول الكريم يقول ((ألزموا أولادكم وأحسنو أدبهم)) . اخرجه أبو داود .

فهذا الحديث ينطوي على أفضل أساليب التربية فهو يحث الآباء على التلاطف مع الأبناء في القول والفعل ومعاملتهم باللين والمحبة . (محفوظ ، د.ت :118)

وتشير بعض الدراسات والبحوث مثل (مياسا ، 1979م ؛ المطلق ، 1981؛ وادي ، 1985م ؛ دبي ،1988م) إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين تختلف تبعاً لاختلاف القيم والتقاليد السائدة في هذه المجتمعات وأن لها أثراً كبيراً في تكوين شخصية المراهق وإرساء دعائمها .

فالاتجاهات الموجبة والقائمة على إعطاء الوالدين بعض الحرية للمراهق وعلى تفهمهم لحاجاته ورغباته ومطالبه تخلق نوع من الألفة بين الآباء والأبناء وتشعر المراهق بمكانته في المجتمع ودفعه لتفهم الآخرين بشكل جيد ، وعلى العكس من ذلك فالاتجاهات الوالدية السالبة والمفتقدة للعطف على الأبناء منذ الصغر ينشأ

www.alkottob.com

عنها من التباعد بين الآباء والأبناء وفقد لروح الألفة والصداقة ويشعر معهـــا المراهـــق بنوع من الكراهية لنفسه ولمجتمعه .

ولذلك كان لابد من أن تكون معاملة الآباء لأبنائهم قائمـــة علـــى سياســـة رشيدة تقدر طبيعة مرحلة المراهقة وتفهم خصائصها وسماتهـــا النفـــسية و الجـــسمية والعقلية والعوامل المؤدية للإضطرابات الإنفعالية لدى المراهـــق ، وأن يتيحـــوا لهـــم فرصة التعبير عن مشاعرهم وبتوجيههم بالرفق وبأسلوب الصديق المخلص والناصـــح الأمين (مقيبل ، 1994م : 33) ولاتزال الأسرة بخير إذا ما حرصـــت علـــى التوجيـــه الإسلامي للأبناء لا سيما في فترة المراهقة ، وبالتالي ينشأ جيل واع مـــستنير لاتهـــزه العواطف دستوره القرآن الكريم ورسول الله إمامه الأمين . (سعاده ، 1985م) وصـــدق رسول الله صلىالله عليه وسلم إذ يقول ((علموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبوهم)) أخرجه أبو داود .

*** أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية :**

يتضح مما سبق بأن هناك أساليب معاملة والدية ذات آثار ومصاحبات إيجابيـــة بالنسبة لسلوك المراهق وشخصيته بصفة خاصة ، وأســـاليب معاملـــة ذات آثـــار، ومصاحبات سلبية في هذا الصدد ولما كان الشعور بالوحدة النفسية يتصل بشخـــصية الفرد وتكيفه ، فإن أساليب المعاملة الوالدية يمكن أن تسهم فيه سواء بصورة إيجابيـــة أو سلبية ، وهذا يتفق مع ما يذهب إليه مـــا ســـلو Maslow وبيلامـــشيلما Bela Mittelmann (مذكور في : زهران ، 1994م:50) عندما أرجعا أسباب الشعور بالخجل والعزلة للحماية الزائدة في تربية الطفل وابتعاده عن الآخرين .

هذا بينما يرى واين Wayne بأن الطفل إذا لم يشعر بالمسئولية وعامله والـــداه في إطار من الحماية الزائدة فإنه سوف يواجه صعوبات في علاقتـــه مـــع الآخـــرين ، وعندما يلقى معاملة قاسية من الوالدين فإنهم يشعرون بـــصعوبات تتمثـــل في عـــدم

www.alkottob.com

الثقة في أي شخص ، لذا فلن يكون لديهم الارتياح النفسي لعلاقاتهم بالآخرين وبالتالي يشعرون بالخجل والعزلة ، لذلك فهم لا يستطيعون تعلم حسن المعاملة والتصرف السليم فيما يعيشون من مواقف حياتية واجتماعية مما يسبب لهم القلق والشعور بالوحدة النفسية . (زهران ، 1994م : 50)

وتذكر جوردون Gordon (1976) إلى أن المراهق قد يكون مُعرضاً للشعور بالوحدة النفسية عندما يريد أن يستقل عن والديه ويعتمد على نفسه ، ولكنه يوجد لديه إحساس ضعيف بتماسك الذات ، لذا فإن هذا يخلق شعوراً غامراً بالوحدة النفسية .

ويرى هوجات (1982 : 130) أن نقص دفئ العلاقات بين الطفل والوالدين تجعل الفرد ميالاً للشعور بالوحدة النفسية في مرحلة المراهقة ، حيث يرى أن الخبرة المبكرة لعلاقات الطفل بالوالدين غير المرضية تترك الفرد عرضه للقلق والانفصال المتكرر ، ومتصلة بالمشاكل النفسية ، والمتضمنة لشعور عميق بالوحدة النفسية ، هذا ، كما يرى أن التأثير المميت لنقص الحنان والقرب من الوالدين المهملين من الممكن أن يسبب شعوراً بالوحدة النفسية .

كما ويؤكد كل من ماركوين Marcoen وما يا برماجن Mia Brumagne (1985 :27) على أن اختلال شكل علاقات الأبناء والآباء يعتبر منبئاً قوياً للشعور بالوحدة النفسية كما يريان أيضاً أن العلاقة بين الطفل والوالد لا تفقد أهميتها بعد سن المدرسة الإبتدائية ، فإن المراهق له بعض احتياجات معينة مثل الإحتياج للتشجيع ، والتقييم ، والتنشيط من قبل الوالدين ، وعندما يكون الأبناء في سن المراهقة فإن فرص الصراع وعدم الفهم الكاف تتزايد ولأن الآباء لا ينجحون في تكييف ممارساتهم الأبوية لتطور واستقلال المراهق ، كل ذلك يزيد من امكانية تعرض الأبناء للشعور بالوحدة النفسية.

www.alkottob.com

ويؤكد الصراف (1985م) على أن من أكثر أساليب المعاملة الوالدية المدركة من جانب الأبناء تلازماً مع الشعور بالوحدة النفسية كل من أساليب الإهمال والقسوة ، وإثارة الألم النفسي ، والتذبذب ، والتسلط كما أوضح أن السواء بشقيه الأمومي والوالدي يرتبط سلبياً بالشعور بالوحدة النفسية .

*** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل**

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في الاتجاهات الوالدية ، حيث تتم عملية التطبيع الاجتماعي منذ المراحل الأولى للطفولة في تكوين الذات وتشكل المعالم الأولى للشخصية في نطاق الأسرة فيكون لها الأثر القوي في توجيه السلوك فيما بعد . (دبي ، 1988م :58)

ومن الواضح أن اتجاهات الوالدين في معاملة الأبناء تختلف من أسرة لأخرى وبالتالي تختلف استجابات الأبناء ويتوقف نمو شخصية المراهق في علاقته بالوالدين على درجة الرعاية والوقاية ، وعلى مقدار السيطرة المفروضة عليه وعلى ما يناله من تقدير في الأسرة (منصور ، 1989م : 576) .

فالأسرة العربية لاتزال تنشئ أطفالها على أسس من التسلط وعدم الاستقلالية وعلى التهرب من الواقع الذي يؤدي إلى الخجل والانطوائية والتردد ، فعندما يكبر هذا الطفل ويصبح في سن المراهقة يكون في حالة من الترقب والتوقع التي يضعه فيها جيل الكبار ، مما يعطل تنمية القدرات المختلفة لديه ، كما يفقده القدرة على إصلاح الخطأ ، وعدم الإيمان بالجماعة . (حسن ، 2000م)

ومن المراحل التي يكثر فيها ظهور الخجل مرحلة المراهقة والمتميزة بالحساسية المفرطة ، لذا نجد بأن التوتر الأسري والمشاكل بين الأبوين يؤدي إلى زيادة السلوك

www.alkottob.com

الإنكماشي للطفل من أفراد أسرته. ومما يساعد على تأكيده كأن يكون الأب متعـــدد العلاقات والزيارات جريئاً ومسيطراً ولا يفتح لغيره باب الحديث (المـــالح ، 1993م) . كما وتلعب بعض الأمور التربوية دوراً في تثبيت الخجل مـــن المواقـــف الاجتماعيـــة كإطلاق الصفات على الشباب المراهق بأنـــه خجـــول أو ضـــعيف ، ومثـــل هـــذه الصفات تزيد من تقييده ، وفي بعض الحالات نجد أن الوالـــدين قـــد يـــشجعون في أبنائهم صفات الطاعة العمياء والاعتمادية والتزام الصمت ، وعـــدم الـــرد بالإضـــافة للسلوك المنكمش ومن الأمور التربوية الهامـــة الـــتي تـــساهم في تكـــوين الخجـــل الاجتماعي كثرة الأوامر والنواهي والممنوعات وعدم المرونة وشدة العقاب في حـــال عـــدم التطبيـــق ، وكـــل هـــذا يـــؤدي إلى زيـــادة القلـــق والـــشعور بالخجـــل (المالح ، 1993م :137) ، وعلى العكس من ذلك إذا كان الوالدان قريباً مـــن أبنـــائهم كانت الحياة الأسرية سعيدة وموفقة ونشأ الابن واثقاً من نفسه غير خجـــول مـــن ممارسة حياته بأسلوب سوي (جرجس ،1985م : 12).

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن الشعور بالخجل غالباً ما يحدث عنـــدما يكون الوالدان من ذوي الضمير القوي الصارم ويتجهان باللوم النفسي الشديد وعدم التقبل لبناتهن المراهقات عند أحداثهن لسلوكيات خاطئة ، وبالتـــالي حرمـــانهن مـــن الرعاية في مشوار حياتهن ، مما يعتبرن من أكثر الفئات تعرضـــاً للـــشعور بالخجـــل ، ويرجع ذلك للتغيرات الطارئة في تلك المرحلة ، حيث يتحرجن مـــن القيـــام بـــأي سلوك ، خاصة إذا كن موضعاً للنقد والنبذ من قبل الأفراد المحيطين بهن ، وهـــذا مـــا يمكن ربطه بالجانب الوجداني في هذه المرحلة من العمر مما يجعلهن أكثـــر حـــساسية للضغوط والعلاقات الأسرية المتنافرة ، وهذا ما أكده (المـــالح ، 1993م) مـــن أن

www.alkottob.com

المراحل التي يكثر فيها ظهور الخجل مرحلة المراهقة والمتميزة بالحساسية المفرطة ، لـــذا فالتوتر الأسري والمشاكل بين الأبوين يؤدي لزيادة السلوك الإنكماشي للطفل مـــن أفراد أسرته .

www.alkottob.com

ثانياً : الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور إيجابي لكل باحث حيث أنها تعمل على تبصيره بالإيجابيات والسلبيات ، وتدفعه إلى المضي قدماً في البحث عن الجديد ، وعمل المقارنات العلمية .

وبناء على ذلك ، فإن الباحثة ستلقي الضوء على الدراسات العربية والأجنبية للتعرف على أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون في مجال الخجل ، والشعور بالوحدة النفسية ، وأساليب المعاملة الوالدية . حيث سيتضمن عرض هذه الدراسات في ضوء المحاور الآتية ، وقد أفردت الباحثة أولاهما الدراسات التي تناولت الخجل والشعور بالوحدة النفسية ، وتناولت المجموعة الثانية دراسات عن الخجل وأساليب المعاملة الوالدية أما المجموعة الثالثة فقد تناولت أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالوحدة النفسية .

وتعرض الباحثة الحالية فيما يلي لكل من المحاور الثلاثة بشيء من التفصيل :

1- دراسات تناولت الخجل والشعور بالوحدة النفسية :

تظهر نتائج دراسة زيربولي Zirpoli (1987) أن هناك متغيرات هامة جداً في تطور الشعور بالخجل وبالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة وهي العلاقة مع الأم ، ومدى القدرة على الاعتماد على كل من الوالدين ، والعلاقة الحميمة والألفة مع الجيران ، والرضا عن نوع العلاقات ووجود الصديق الحميم وشعور الفرد بأنه ليس هناك من يحتاج إلى صديق ، وانخفاض درجة احترام الآخرين له .

في حين توصل بورتنوف (1988) لخلاصة مؤداها أن الظروف المؤدية لإحداث الشعور بالخجل وبالوحدة النفسية هي العجز وتفكك العلاقات الأسرية ، وافتقاد الصداقة ، والعجز في إقامة علاقات مع مجتمع أكبر .

كما قام كل من كاماث Kamath وكانيكار Kanekar (1993) بدراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الخجل وتقدير الذات ، ذلك بهدف معرفة الفروق الجنسية في الشخصية المستعدة لتوقع حدوث الشعور بالوحدة النفسية ، والخجل

www.alkottob.com

واحترام الذات ، وقد استخدم الباحثان عينة قوامها (50) خمسون طالب ذكر و (50) خمسون طالبة أنثى من طلاب الكليات الذين يدرسون في جامعة بومباي Bompay . وقد توصل الباحثان لنتائج مؤداها ارتباط الشعور بالخجل إيجابياً بالتقدير السلبي للذات لـــدى طلاب وطالبات الجامعة أفراد العينة ، وكذلك ارتبط الشعور المرتفع بالوحدة النفسية سلبياً بالتقدير الإيجابي المرتفع للذات ، كما لم توجد تأثيرات للمواقف والثقافة لهذه المـــتغيرات ، ولم تظهر فروق في الجنسين في تلك المتغيرات .

ويشير راسيل وآخرون Russell ، et . al (مذكور في : زهران ، 1994م : 33) إلى أن الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والخجل يرجع إلى أن كليهما ينتج عن انخفاض في تقدير الذات وأن كل منهما مرتبط بالإدراك للفقد وعدم الملاءمة .

أما كروزير Crozier(1995) فقد أسفرت دراسته عن أن أطفال المرحلـــة الابتدائية أقل خجلاً من المراهقين ، وأن المراهقين أكثر شعوراً بالخجـــل وبالوحـــدة النفسية ومعاناة منه عن الأطفال .

وتشير عدة دراسات إلى وجود ارتباط إيجابي بين الخجل والوحـــدة ، فقـــد أشارت دراسة نيتو Neto (مذكور في : حماده ، 1999م : 137) على عينة من المـــراهقين من البرتغال أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الوحدة والخجل والقلق الاجتمـــاعي ، كمـــا توصل بوث Booth وزملاؤه لنفس النتائج إضافة إلى أن الشخص الخجـــول كـــان أقل إحساساً بالسعادة . (النيال ، 1999م : 40)

كما أوضحت دراسة سيمونز وآخرون Simons.et.al بـــأن أفـــراد عينـــة البحث في سن 13 سنة كانوا اكثر شعوراً بالخجل من اظهار ذواتهم أمام الآخـــرين ، وبالتالي أكثر شعوراً بالذات عند الآخرين الأصغر أو الأكبر سناً .

فيما أوضحت نتائج دراسة الكيند Elkind وبوينBowen بأن أفراد عينة البحث في سن 14 سنة كانوا أقل خجلاً في اظهار ذواتهم أمام الآخرين .(حسن،2000م : 208)

www.alkottob.com

2- دراسات تناولت الخجل وأساليب المعاملة الوالدية :

لقد حصلت الباحثة على بعض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة وأخرى غير مباشرة بعد الرجوع إلى جزئيات البحث وسوف نذكرها كالآتي :

قامت مصطفى (1979م) بدراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق المدرسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية ، وذلك بهدف معرفة ما للاتجاهات الوالدية السائدة في محيط الأسرة ، من دور في صحة الأبناء النفسية ، ومدى تقلبهم لذواتهم وللآخرين وتوافقهم داخل المدرسة أو عدمه ، وتكونت العينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وتراوحت أعمارهم بين (12-14) سنة وبلغ عدد أفراد العينة (150) من التلاميذ (75) تلميذاً و (75) تلميذة ، وكان من أهم نتائج الدراسة :

1- وجود علاقة سلبية بين الاتجاهات الوالدية اللاسوية ، وبين تقبل الذات والآخرين لدى الجنسين ، وأن الذكور أكثر تقبلاً لذواتهم من الإناث .

2- إن للإتجاهات الوالدية السوية دور إيجابي في نمو الصحة النفسية وعكس ذلك تماماً في الاتجاهات غير السوية .

هذا كما اقترحت نتائج دراسة منيب (1983م) وجود علاقة إيجابية بين مفهوم ذات المراهق واتجاهات الأب نحو كل من أسلوب (التقبل ، والاستقلال ، والديمقراطية ، والرعاية الزائدة والتسلط) هذا كما أبرزت النتائج وجود علاقة إيجابية بين اتجاه الأب نحو تقبل بناته المراهقات ومفهوم الذات لديهم .

كما وجدت سلامه (1984م) أن أسلوب الرفض والضبط يولد الشعور بالخجل والقلق والانسحاب والشعور بالاكتئاب .

وقد تم في بحث كيتاهارا Kitahara (مذكور في : طاهر ، 1990م : 52) دراسة العلاقة بين رفض الوالدين للطفل وبعض خصائص الشخصية لديه في مرحلة الرشد ، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (71) طالباً جامعياً سويدياً ، وأظهرت

www.alkottob.com

النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأشكال المختلفة من الرفض الوالدي في مرحلة الطفولة ، وبين تقدير الفرد السالب لذاته في مرحلة الرشد ، وكانت البنات الأكثر رفضاً من والديهم في مرحلة الطفولة أكثر تبعية واتكالية وخجلاً وعدم إتزان انفعالي من الذكور .

كما أجرت سيمان Seeman (1988) دراسة تناولت العلاقة بين تصورات المراهقين الصغار عن السلوك المدرك لمعاملة كل من الأب والأم معاً وتقارير الذات عن الشعور بالوحدة النفسية . وذلك بهدف التحقق من العلاقة بين تصورات المراهقين الصغار عن السلوك الوالدي المرتبط إيجابياً بخبرة الشعور بالوحدة النفسية . وقد تكونت عينة الدراسة من (159) مائة وتسعة وخمسين طالباً من الصف السادس والسابع والثامن من الجنسين ، منهم (64) أربعة وستون ذكراً (93) ثلاث وتسعون أنثى ، وطالبين آخرين رفضا تحديد هوية جنسهما ، وقد كان نسبة 67 % من أفراد العينة يعيشون في أسر سليمة تضم أبوين طبيعيين ، وقد استخدمت الباحثة مقاييس للتقارير الذاتية عن خبرة الشعور بالوحدة النفسية ، وتقارير أخرى ذاتية لوصف السلوك الوالدي ، وقد كانت الأساليب الأبوية موضع الدراسة هي الإحتواء الأبوي الإيجابي ، والاحتواء الأمومي الإيجابي ، والضبط الأبوي السلبي والضبط الأمومي السلبي ، والنظام الأبوي المتساهل ، والنظام الأمومي المتساهل ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب الأبوية المدركة الأكثر تنبؤية بالشعور بالوحدة النفسية ، وقد قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات الوسيطة وهي العمر ، وعدد الأصدقاء المقربين ، والحالة الزواجية للأبوين ، وقد أسفر تحليل بيانات الدراسة إحصائياً عن نتائج مؤدها :

1- أن المراهقين الصغار الشاعرين بالوحدة النفسية يدركون آباءهم بصورة سلبية ومنفرة عن أولئك الذين هم غير شاعرين بالوحدة النفسية .

www.alkottob.com

2- كما تقترح النتائج أن الطفل ونوع الأبوين قد يكون من الأهمية في تطور الشعور بالوحدة النفسية ، حيث أن الطفل لديه حساسية اجتماعية عالية يكون أكثر استهدافاً للشعور بالوحدة النفسية .

3- كما أن الوالدين العصابين من الممكن أن ينقلا شعورهما للأبناء من خلال التعامل المباشر معهم وأسلوب توجيههم له .

4- وتدعم النتائج التوقع المفترض الذي مؤداه أن المراهقين الصغار يدركون احتواء آبائهم وأمهاتهم لهم إيجابياً ، يقررون شعوراً أقل بالوحدة النفسية عن أولئك الذين يدركون أن علاقاتهم بأبويهم كان ينقصها الاحتواء الإيجابي ، وقد نزع الاحتواء الإيجابي إلى كونه متنبئ بشعور أقل للوحدة النفسية في الطفولة .

5- كما اتضح أيضاً أن هناك علاقات دالة بين النظام المتساهل والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الصغار ، هذا على الرغم من أن الضبط السلبي من الأمهات والاباء لم يرتبط إيجابياً بالشعور بالوحدة النفسية .

6-كما أن الأطفال الأقل شعوراً بالوحدة النفسية قد مالوا إلى وصف الأب بأنه متساهل ، و لم يرتبط النظام المتساهل للأم بالشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء. ولكن النظام المتساهل من الآباء كان مرتبطاً بالشعور المتزايد بالوحدة النفسية لدى الأبناء والبنات ، وارتبط قلة عدد الأصدقاء أو الغير متوفرين بشعور أعلى بالوحدة النفسية لدى الإناث عنه لدى الذكور .

كما قام مرسي (1988م) بدراسة في موضوع علاقة بعض سمات الشخصية الصحية (الثقة بالنفس والإكتفاء الذاتي والإنجاز) وغير الصحية (القلق والإتكالية ، والشعور بالذنب ، والعداوة) من ناحية إدراك المعاملة الوالدية والتقبل والحث على الإنجاز وعدم التقبل من ناحية أخرى .

وقد اشتملت العينة على (89) طالباً من المدارس الثانوية بمدينة الرياض بالسعودية .

www.alkottob.com

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- يرتبط نمو السمات الصحية وإعاقة نمو السمات غير الصحيحة في المراهقة بإدراك التقبل والحث على الإنجاز من الوالدين في الطفولة .

2- يرتبط نمو السمات غير الصحيحة ، وإعاقة نمو السمات الصحية في المراهقة ، بإدراك عدم التقبل من الوالدين في الطفولة .

3- يرتبط نمو سمة الثقة بالنفس وإعاقة نمو سمات القلق والإتكالية والشعور بالذنب والعدوان في المراهقة وإدراك الحث على الإنجاز من الأب أكثر من الحث على الإنجاز من الأم .

وتؤكد دراسة تركي (1974م) على أن العصابية عند الأبناء ترتبط بعدم تقبل الوالدين للطفل في حين التقبل من الأم والإستقلال من الأب يعينان على ميل الأبناء نحو الانبساطية لأن ذلك يساعد على شعور الأبناء بالثقة بالنفس وعدم ميلهم إلى الخجل والشعور بالنقص والدونية .

كما قامت شيفر Schaefer وبل Bell (1957م) بدراسة عن سوء التوافق والانطواء الاجتماعي من ناحية والأساليب الوالدية من ناحية أخرى ، وقد توصلت الدراسة إلى أن السلوك الوالدي الذي يتصف بالنبذ والتحكم النفسي يرتبط بسوء التوافق الاجتماعي والنفسي عند الأبناء وانطوائهم الاجتماعي .

في حين أن بيكر Backer وبيترسون Peterson اهتما بآثار الإفراط في الشدة والضبط على الاستقلال الذاتي ، ولذا اختارا عينة مكونة من 50 أسرة منها 25 أسرة لها أبناء مشكلون و 25 أخرى لها أبناء أسوياء ، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الإفراط في الشدة والضبط من قبل الوالدين يعطل عمليات الاستقلال الذاتي عند الأبناء ، كما أنه يساعد على نمو أفراد يشعرون بالنقص والخوف والخجل .
(طاهر ، 1990م : 53 ، 54)

www.alkottob.com

وقام كل من أليساندرى Alessandri ولويس Lewis (1993) بدراسة التقويم / التقييم الوالدي وعلاقته بالخجل والكبرياء لدى الأطفال الصغار ، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة عينة قوامها (30) ثلاثون عائلة وأطفالهم ذوي الثلاث سنوات ، وقد تكونت عينة الدراسة من عدد 16 ستة عشر طفل ذكر ، و14 أربعة عشر طفلة أنثى قد تراوحت أعمارهم ، بين من 33 شهر إلى 37 شهراً بمتوسط عمري قدره 36.4 شهراً وقد كان متوسط أعمار الآباء الذكور 33.7 عام ومتوسط أعمار الأمهات الإناث 31.6عام ، وتوصلا لنتائج مؤداها :

1- قد لوحظ أن جميع الآباء والأمهات قد يستخدمن الجمل السلبية الشائعة أثناء تقويم أبنائهم من الجنسين وكان من غير المفضل استخدام الآباء لتلك العبارات السلبية أثناء الملاحظة .

2- أستخدم الآباء جمل إيجابية كان لها تأثير محبب لدى الأطفال من الجنسين في خلال المواقف التعليمية لهم .

3- كانت إستجابة الأطفال من الجنسين لتوجيهات الآباء الإيجابية حسنة وذلك في مواقف الإنجاز .

كما قام كيلي Kayle (مذكور في : عوض ، 1994م : 68) بدراسة هدف فيها إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية على شخصية الأبناء ، وتوافقهم الشخصي والاجتماعي ، واستخدم في ذلك (30) أسرة من ولاية كولومبيا ، تتراوح أعمار أبنائهم من 11-13 سنة ، واستخدم مقياس أساليب المعاملة اللاسوية (تسلط – ضغوط – سيطرة) للوالدين ، كما طبق على الأبناء مقياس بروفيل جوردون للشخصية ، ويحتوي على أربعة مقاييس فرعية ، واسفرت نتائج الدراسة إلى :

www.alkottob.com

1- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين ما تمارسه الأم من أساليب لا سوية وعدم توافق البنات ، حيث بلغ معامل الإرتباط 0.645 وهو دال عند مستوى دلالة (0.01) .

2- أن ما يمارسه الآباء من أساليب لاسوية يرتبط ارتباطاً سالباً بتوافق الإناث من الأبناء .

3- أن الأمهات أكثر استخداماً للأساليب اللاسوية في معاملة الأبناء من الآباء .

وقامت صالح (1994م) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين ، وكذلك التنبؤ بفعالية الذات من خلال اساليب التنشئة الوالدية ، وقد تراوحت الأعمار لجميع أفراد العينة بين 16-18 سنة بمتوسط عمري وقدره (16.6) وانحراف معياري قدره (0.5) وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

1- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على الإذلال ، الرفض والإشعار بالذنب وفاعلية الذات لدى المراهقين من الذكور .

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الأب القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور .

3- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب تنشئة الأم القائمة على الرفض وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الأم القائمة على التعاطف ، التوجيه ، وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور .

وقام انطون (مذكور في : وادي ، 1405هـ : 89) بدراسة تهدف إلى توضيح أثر معاملة الوالدين في تكوين شخصية الأبناء من طلبة المدارس الثانوية وبلغ حجم العينة (159) طالباً و (47) من غير الطلبة وكانت العينتان متكافئتين في المستوى الاجتماعي – الاقتصادي .

www.alkottob.com

وقد اهتم أنطون بدراسة ثلاثة متغيرات في المعاملة الوالدية هي (شدة المعاملة، الاهتمام ، التفرقة) أما متغيرات سمات الشخصية فكانت (الانبساط ، الانطواء ، الإنفعالية ، الثقة بالنفس ، التسلط والتكيف العام) .

وقد أوضحت النتائج ارتباط أنماط الرعاية الوالدية – كما يدركها الأبناء – الخاصة بشدة المعاملة والاهتمام بالانطواء ، الانبساط ، العصابية وقوة الأنا عند الأبناء.

وقام كل من آبل Apell–جيكاس Gecas، (1997) بدراسة الخجل والشعور بالذنب والتنشئة الأسرية العائلية ، وذلك لمعرفة علاقة التنشئة الأسرية بشعور الأبناء بكل من الذنب والخجل من خلال استقصاء بحثي لعلاقة الأباء / الأبناء . وقد استخدم الباحثان عينة قوامها (270) طالباً من الجنسين بمتوسط عمري قدره 20 سنة و 7 شهور ، وتوصلا لنتائج مؤداه بأن هناك ارتباط كلا من الشعور بالذنب والخجل إيجابياً بتقييم الذات السلبي الذي ينشأ عن أساليب المعاملة الوالدية السلبية مثل السيطرة والقسوة وذلك يعني أن الشعور بالخجل ينشأ كرد فعل طبيعي واستجابة للتقييم السلبي للذات من خلال إدراك الشخص بكونه غير مقبول من أسرته وكذلك الشعور بالذنب يكون كرد فعل / استجابة متوقعة تنتج من أسلوب السيطرة القسرية الذي يتبعه الوالدان في أساليب تنشئتهم للأبناء ، وكذلك ارتبط التأييد / الدعم الأسري سلبياً بكل من الشعور بالذنب والخجل كما لعب جنس الآباء تأثيراً في هذا المضمار حيث أنه قد اتضح تماماً أن الآباء الذكور عندما يبدون لأبنائهم في صورة تنقص إحترامهم وضعف مكانتهم قد ارتبط إيجابياً بضعف المبادئ الأخلاقية لدى الأبناء ، وقد وجد أن السيطرة القسرية للأمهات على بناتهن تولد الشعور بالذنب لدى البنات الإناث بينما السيطرة القسرية للأباء الذكور يكون مترتب عليها شعور الأبناء الذكور بالخجل وإقرارهم بهم .

كما قام كل من أوجها Ojha وهارديو Hardeo وبرامنك Pramanick ومينا Meena (مذكور في الحربي ، 1420هـ : 43) بدراسة بعنوان ((ارتباط السلوك

www.alkottob.com

الوالدي ببعض سمات الشخصية للمراهقين)) وقد حددت الدراسة 6 أنواع من سلوك الأم والأب (الصارم ، المتساهل ، الحب ، الإهمال ، الحماية ، النبذ) على ثلاث أبعاد شخصية (العداوة ، تقدير الذات ، الانفتاح الذاتي) لأبنائهم وتكونت العينة من (340) مراهق أعمارهم من 16-18سنة اكمل الطلاب مسح السلوك الوالدي تدرج العداوة ، مسح المفهوم الذاتي ، واستبيان الانفتاح الذاتي ، ووجد أن سلوك كل من الأب والأم كان مرتبطاً بصورة ذات معنى مع خصائص الشخصية ، وكشفت التحليلات النتائج التالية :

1- رفض الأم وصرامة الأب مساهمين موجبين مهمين للعداوة في المراهقين .

2- يساهم السلوك الوقائي لكل من الوالدين بصورة إيجابية بينما سلوكهم المرافق يساهم بصورة سلبية في تقدير الذات .

3- يساهم كل تساهل الأب وحب الأم بصورة ذات معنى وإيجابية لتقدير الذات

وقام سلامة (مذكور في : المبارك ، 2000م : 86) بدراسة العلاقة بين إدراك الأبناء للقبول ، الرفض الوالدي وبين صفاتهم الشخصية حيث هدفت إلى تحديد العلاقة بين إدراك الأبناء للقبول / الرفض الوالدي وبين صفاتهم الشخصية ، وقد تكونت العينة من (200) طالب وطالبة من جامعة الزقازيق منهم 104 من الإناث و 96 من الذكور و تراوحت أعمارهم فيما بين 18-25 سنة .

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي :

1- وجود علاقة طردية موجبة بين إدراك الأبناء للرفض من قبل الأم وبين كل صفة من الصفات السلبية ، التي يفحصها استبيان صفات الشخصية .

2- اظهرت النتائج أن درجة تنبؤ إدراك الرفض الوالدي بالصفات السلبية في شخصية الأبناء أكثر من تنبؤ إدراك الدفء الوالدي بالصفات الإيجابية في شخصية الأبناء .

www.alkottob.com

أما بيكر وبترسون (مذكور في : المبـــارك ، 2000م : 96) فقد درسا العلاقـــة بين بعض السمات الشخصية للأبناء ورعاية الوالدين حيث هدفت إلى الكشف عـــن العلاقة بين بعض سمات الشخصية للأبناء ، وبين رعاية الوالـــدين وقـــد أجريـــت الدراسة على 25 أسرة لها أبناء مشكلين ، تتراوح أعمارهم الزمنيـــة بـــين (6-12) ســـنة و 25 أســـرة لهـــا أبنـــاء أســـوياء تتـــراوح أعمـــارهم بـــين (6-12) سنة ، وذلك في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية ، وتوصـــل الباحثـــان لنتائج مؤداها :

1- إن الإفراط والتطرف في الشدة والضبط الوالـــدي يعـــوق محـــاولات الاستقلال الذاتي عند الأبناء ويجعلهم يخجلون ، ويهابون الغـــير ، وأن التقيد والضبط الوالدي الزائد يغرس مشاعر الـــنقص والخجـــل عنـــد الأبناء .

2- إن التسامح الوالدي يرتبط إيجابياً بالسلوك التلقائي والثقة بالنفس عنـــد الأبناء ، غير أن الإفراط في التسامح إزاء العدوان يـــؤدي إلى تكـــرار السلوك العدواني للأبناء .

3- إن مزيجاً من الحب والتقبل والاستقلال الذاتي للابن غالباً مـــا يـــؤدي إلى تنشئة اجتماعية سوية .

يتضح من خلال الدراسات السابقة لكل مـــن الخجـــل وأســـاليب المعاملـــة الوالدية بأن هناك دراسات ذات علاقة مباشرة من حيـــث اتـــضاح مفهـــوم الخجل بشكل صريح ، كدراسة (سلامة – سيمان – تركي – شيفروبل – بيكر وبيترسون – اليساندري ولويس – انطون – ابل وجيكاس) ، في حين اتضحت دراسات غير مباشرة من حيث ظهور مفهوم الذات ومدى تقبلـــها وتقديرها وفاعليتها والتي تعتبر مـــتغيرات ذات الـــصلة بالخجـــل كدراســـة (مصطفى – منيب – كيتاهارا – مرسي – كيلي – صالح) .

www.alkottob.com

3- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية والشعور بالوحدة النفسية :

أجرى هوجات (1982) دراسة تناولت العلاقة بين خبرة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقة الفرد بالوالدين والأقران . وقد افترض الباحث أن الأفراد الذين يقررون أنهم لم ينعموا بعلاقات مرضية مع آبائهم يكونون أكثر ميلاً لخبرة الشعور بالوحدة النفسية في مرحلة المراهقة ، وأن الذين يقررون أنهم لم يقيموا علاقات شخصية مشبعة مع أقرانهم أثناء طفولتهم يكونون أكثر استهدافاً لخبرة الشعور بالوحدة النفسية . وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تضم الأولى (232) مائتي واثنين وثلاثين شخصاً ، منهم (156) مائة وستة وخمسون ذكراً، و (76) ستة وسبعون أنثى من الطلبة والطالبات الإيرانيين الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين 18 : 39 عام ، وأسفرت نتائج الدراسة عن :

1- أن الأفراد ذوي الشعور المرتفع بالوحدة النفسية قد أقروا بأن آباءهم لم يكونوا يقضون معهم وقتاً كافياً ، ولايتفهمون مشاكلهم ، ولا يحاولون مساعداتهم عند الحاجة إليهم .

2- كما أن الطلاب الذين قد قرروا أنهم غير قادرين على المشاركة مع الأقران في علاقات صداقة كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية في مرحلة المراهقة .

3- هذا ، كما يشير الباحث في دراسته إلى أن المراهقين الذين يشعرون بالوحدة النفسية يعيشون في أسر يسودها البرود العاطفي في العلاقات مع الوالدين والقسوة الشديدة والإهمال .

4- كما يؤكد الباحث في نهاية دراسته على رأي مؤداه أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين علاقة الطفل بوالديه وبالأقران في مرحلة الطفولة ، والشعور بالوحدة النفسية في مرحلة المراهقة .

www.alkottob.com

وقام كل من ماركوين ومايابروماجن (1985) بدراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال والمراهقين الصغار . بهدف بحث الاختلافات في الشعور بالوحدة النفسية وعلاقة المراهق بالأب والأم والأقران ، وقد تكونت عينة الدراسة من (393) ثلاثمائة وثلاثة وتسعين فرداً من الجنسين من تلاميذ الصفوف الخامس ، والسابع ، والتاسع ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين 10-15 عام ، ويتمركز هدف هذه الدراسة على استقصاء علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالسن ومدى ارتفاع هذا الشعور لدى الأطفال والمراهقين ، كما تهدف أيضاً إلى دراسة المتغير الخاص باختيار الشخص الذي يعتبر مصدر السلوك الأول لأفراد العينة ، وتفترض الدراسة أن الشعور بالوحدة النفسية تجاه الأقران يتزايد مع التقدم في السن ، كما تفترض أيضاً أن هناك علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية المتعلقة بالنظراء ، والأب ، والأم ، والشخص الذي تم اختياره كمصدر أساسي للسلوك في مواقف الحزن ، كما تفترض الدراسة أيضاً وجود تأثير للعوامل الشخصية والاجتماعية على الشعور بالوحدة النفسية المرتبط بالوالدين ، والمتضمن للشعور بالوحدة النفسية المتعلقة بالأقران والمتعلقة بالشعور بالملل والرغبة في أن يكون الإنسان وحيداً ، ومقياس خاص بقياس العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر المفحوصين ، وقد أظهرت النتائج :

1- أن الأمهات تعد المصدر الأول للمواساة بالنسبة للذكور ، وقد اختار 13% فقط من أفراد العينة الإناث آباءهن كمصدر أساسياً للمواساة ، كما أشارت الإناث إلى آبائهن وأمهاتهن مجتمعين كمصدر للمواساة أكثر من الذكور وكان الصديق هو المصدر الأول للمواساة لدى الإناث أكثر من الذكور .

2- كما تظهر نتائج الدراسة أيضاً الدور الذي يلعبه جنس الأب أو الأم في تحديد المصدر الأساسي للمواساة .

www.alkottob.com

3- وقد اتضح أيضاً أن الطلبة الذين أشـــاروا إلى أن كـــلاً مـــن الأب والأم يعتبران المصدر الأول للمواساة أقل شعوراً بالوحدة النفسية ، أما الـــذين أشـــاروا إلى أن الصديق هو المصدر الأول للمواساة كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية .

4- وقد دلت النتائج كذلك على وجود صلة بـــين الحـــساسية الاجتماعيـــة والشعور بالوحدة النفسية ، ولم يذكر الطلبة الذين أختارهم زملاؤهـــم في الفـــصل لأنهم يفضلون التحدث إليهم عند الشعور بالأسى والإحبـــاط شـــعورهم بالوحـــدة النفسية فيما يتعلق بأقرانهم ، كما أقرّ نصف عدد ذكور العينـــة اعتبـــاراً أن أمهـــاتهم تعد أهم سند لهم ، ولم ينطبق ذلك على الإناث ، كما استبعدت الإنـــاث الأب مـــن الوالدين بدرجة أكبر من الأولاد في سن الخامسة عشرة كمصدر أساسي للسلوى .

كما قام كل من سكميث وكارديك (1985) بدراسة الفـــروق الجنـــسية والعمرية ، ومترابطات الشخصية بالشعور بالوحدة النفسية في علاقات مختلفة . وقـــد هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء تباين الشعور بالوحدة النفسية لدى ذكور وإنـــاث الكليات ، والاناث المسنات ، ودرجة الرضا عن أربعة نماذج من العلاقـــات الأســـرية من حيث علاقة الأبناء بالأب والأم والأخوات وإبراز اتجاههم نحو المعاملـــة الوالديـــة الإيجابية والسلبية ، والصداقات ، والعلاقات الجنسية والرومانسية ، وقد تكونت عينـــة الدراسة من (71) واحد وسبعون ذكراً من طلبة الكليات بمتوسط عمر 18 عـــام ، (85) خمس وثمانين أنثى من طلبة الكليات بمتوســـط عمـــر 18 عامـــاً ، (51) إحدى وخمسين سيدة مسنة متقاعدة بمتوسط عمر 69 عاماً ، وقد صـــنفت هـــذه المجموعات في ضوء متغيرات السن – السلالة – الدخل – مستوى التعليم العـــالي – المستوى الاجتماعي الاقتصادي – الحالة الوظيفية – الحالة الزواجية . وقـــد توصـــل الباحثان لنتائج مؤداها :

1- أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجـــات إنـــاث الكليـــات والإناث المسنات في مدى الرضا عن علاقات الأسرة لـــصالح الإنـــاث المـــسنات ،

www.alkottob.com

وذلك لأن أناث الكليات قد عبرن عن عدم الرضا عن علاقات الأسرة ، وقد ملن إلى عدم الرضا عن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالسلبية والقسوة وعدم الإحتواء الإيجابي أكثر من الإناث المسنات .

2- كما أن الإناث المسنات قد عبرن عن عدم الرضا عن علاقات الصداقة الجنسية والرومانسية أكثر من إناث الكليات ، و لم تكن الحالة الاجتماعية الاقتصادية ومستوى الدخل متغيرات مؤثرة على مدى شعورهن بالرضا . وقد عبرت الإناث أكثر من الذكور من عدم الرضا أكثر عن العلاقات الأسرية ، والجماعات الأكبر والصداقات ، وقد تشابهت متلازمات الشعور بالوحدة النفسية لدى كل من ذكور وإناث الكليات أكثر من كونها مختلفة ، وبالنسبة لكل من الذكور والإناث فإن عدم الإشباع في العلاقات الأسرية قد اتصل بالدعم الاجتماعي المدرك الغير كافي ، والصداقة المدركة الغير مشبعة ، والشعور بالاكتئاب العالي ، والقلق الاجتماعي المرتفع ، وقد ارتبط عدم الإشباع إيجابياً بالحالة الصحية المتدهورة لدى الذكور .

3- كما وضح أن ذكور الكليات لديهم صعوبة أكثر من أناث الكليات في التعامل في العلاقات المتصلة بالدعم الانفعالي ، ورغم تشابه ذكور وإناث الكليات في الأبعاد الجنسية والرومانسية إلا أن ذكور الكليات يشعرون بالوحدة النفسية نظراً لغياب معنى وقرب العلاقات الأسرية المدركة ، أو الصداقة المشبعة .

4- كما أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أقل تواؤماً مع الشعور بالوحدة النفسية وأن الأنوثة ترتبط إرتباطاً عكسياً بالشعور بالوحدة النفسية ، فإن الإناث يتوائمن مع الشعور بالوحدة النفسية أكثر من الذكور في المجالات الإنفعالية الاجتماعية مع الحياة ، أما بالنسبة للإناث المسنات فإنهن قد قررن عدم رضا أشد عن الصداقات والعلاقات الجنسية والرومانسية عن إناث الكليات الأصغر سناً ، كما

www.alkottob.com

تخبر إناث الكليات عدم رضا أكثر من الإناث المسنات عن علاقات الأسرة نظراً لأنهن يعتبرون الوالدين مصدراً للسلطة والتحكم .

5- وقد أوضحت النتائج أيضاً أن الإناث المسنات لديهن مستوى أعلى للشعور بالوحدة النفسية من إناث الكليات الأصغر سناً .

قام لوبديل Lobdel (1985) بدراسة الشعور بالوحدة النفسية التي يعيشها الفرد وعلاقتها بمدى إدراكه للعلاقات الأسرية الحالية والسابقة مع آبائهم وأقرانهم وبعض متغيرات الشخصية مثل تقدير الذات ، والاكتئاب النفسي ، والمهارات الاجتماعية ، والشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (130) مائة وثلاثون فرداً وتضم الآباء والأمهات والأبناء من طلبة قسم علم النفس في جامعة مانيتوبا Manitoba وكان من نتائج الدراسة :

1- أن الطلاب ذوي الشعور المنخفض بالوحدة النفسية كانت علاقاتهم الأولى بآبائهم أكثر إيجابية وأكثر تفهماً ، وكانت العلاقة بالأم أكثر فاعلية في إثارة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأبناء عن الأب .

2- كما أن الطلاب الذين كانوا يشعرون بمزيد من الوحدة النفسية كانت أمهاتهم أيضاً يشعرن بمزيد من الوحدة النفسية ، و لم تؤيد النتائج ذلك بالنسبة للأب .

3- كما أن العلاقات الأولى بالأقران لم ترتبط بالشعور بالوحدة النفسية ، أما الرضا عن علاقات الصداقة الحالية فقد ارتبط بدرجة عالية لدى كل من الطلاب بالآباء والأمهات .

4- كما دلت النتائج على أن بعض متغيرات الشخصية كالاكتئاب ، وتقدير الذات كانت مرتبطة ارتباطاً قوياً بالشعور بالوحدة النفسية لدى المجموعات الثلاث .

www.alkottob.com

5- كما أشارت النتائج إلى أن ميل الفرد إلى الشعور بالوحدة النفسية قد يكون منقولاً أو منسوخاً .

وقد أجرى عبدالمجيد (1989م) دراسة تهدف إلى استقصاء العلاقة بين خبرة الشعور بالوحدة النفسية وبعض المتغيرات الأسرية المرتبطة به لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين ، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) أربعمائة طالب وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ، والذين تراوحت أعمارهم ما بين 15: 17 سنة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

1- وجود ارتباط إيجابي بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والمتضمنة الرفض ، وعدم الاتساق ، والتباعد العدواني ، وانسحاب العلاقة ، والإكراه ، والضبط من خلال الشعور بالذنب ، والشعور بالوحدة النفسية لدى كل من الذكور والإناث من جانب الأم والأب على السواء .

2- وجود ارتباط سلبي بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والمتضمنة التقبل ، والتمركز حول الطفل ، والاندماج الإيجابي ، وعدم التشدد في العقاب ، وتقبل الفردية ، والشعور بالوحدة النفسية لدى كل من الذكور والإناث من جانب الأب والأم على السواء .

3- وجود ارتباط موجب بين أساليب الرفض ، والضبط العدواني ، وعدم الاتساق ، والتباعد العدواني ، وانسحاب العلاقة ، والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب القسمين العلمي والأدبي من قبل الأم والأب على السواء .

4- ارتباط أسلوب الاستحواذ ارتباطاً موجباً بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب القسم العلمي من قبل الأم .

5- وقد ارتبط إيجابياً كل من الإكراه ، والضبط من خلال الشعور بالذنب وغرس القلق ، والاستقلال المتطرف لدى طلبة القسم العلمي من قبل الأب بالشعور بالوحدة النفسية .

www.alkottob.com

6- وجود ارتباط سلبي بين أساليب التقبل ، والمركزية حول الطفل ، وتقبل الفردية والاندماج الإيجابي ، وعدم التشدد ، والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب القسمين العلمي والأدبي من قبل الأب والأم على السواء .

7- كما دلت النتائج أيضاً على أن أبناء الأسر ذات الأعداد الكبيرة يتفوقون على قرنائهم أبناء الأسر ذات الأعداد الصغيرة والمتوسطة في الشعور بالوحدة النفسية .

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض ، والمنخفض جداً في الشعور بالوحدة النفسية ، وذلك بالمقارنة بأبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي – الاجتماعي المتوسط وفوق المتوسط .

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي ومنخفض الشعور بالوحدة النفسية في أساليب المعاملة الوالدية ، وذلك لصالح المجموعة المرتفعة الشعور بالوحدة النفسية ، حيث ارتبطت بالأساليب اللاسوية في التنشئة بالمجموعة مرتفعة الشعور بالوحدة النفسية ، بينما ارتبطت الأساليب السوية بالمجموعة منخفضة الشعور بالوحدة النفسية .

www.alkottob.com

التعليق على الدراسات السابقة :

تبين من العرض السابق لهذه البحوث والدراسات أنها قد تباينت وتنوعت تنوعاً كبيراً سواء من حيث :

1- الهدف . 2- طبيعة العينة المستخدمة .

3- المتغيرات ذات العلاقة بالخجل ، والشعور بالوحدة النفسية ، وأساليب المعاملة الوالدية .

فمن حيث الهدف فقد كانت تهدف بعض الدراسات للكشف عن الخجل وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية (Zirpoli ,1987 ؛ Kanekar – Kamath ؛ 1988 , Portnoff ؛ 1993 , Kanekar – Kamath) . والبعض الآخر كان اهتمامه منصباً للكشف عن الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (Bell-Schaefer,1957 ؛ تركي،1974م ؛ مصطفى ،1979م ؛ منيب ؛ 1983م ؛ سلامة ، 1984م ؛ Kitahara , 1987 ؛ seeman , 1988 ؛ مرسي ، 1988م ؛ Jogawar ؛ Peterson-Backer ؛ Lewis - Alessandri ,1993 ؛ Kayle ؛ صالح ، 1994م ؛ انطون ؛ Gecas–Apell , 1997 ؛ Meena - Pramanick - Harde - Ojha ؛ ممدوح سلامة) فيما هدفت دراسة (Hojat , 1982 ؛ Marcoen - Mia Brumagne ,1985؛ Schmitt - Kurdek ,1985 ؛ Lobdel ,1985 ؛ عبدالمجيد ، 1989م) إلى التعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالشعور بالوحدة النفسية .

أما طبيعة الأعمار الزمنية الخاصة بالعينات في هذه الدراسات تبين أن فريقاً من الباحثين اعتمدوا على مجموعات من الأطفال (Bell – Schaefer,1957 ؛ Peterson - Backer ؛ تركي ، 1974م ؛ Lewis – Alessandri ,1993؛ Crozier,1995) بينما استخدم فريق آخر عينات تضم مجموعات من المراهقين (Bell – Schaefer,1957 ؛ مصطفى ، 1979م ؛ Lobdel ,1985 ؛ Marcoen - Mia Brumagne ,1985 ؛ seeman ,1988 ؛ عبدالمجيد ،1989م ؛ Jogawar ؛ Peterson-Backer ؛ Kayle ؛

www.alkottob.com

صالح ، 1994م ؛ 1995,Crozier ؛ 1997,Gecas - Apell؛ Hardeo – Ojha – Bowen – Elkind ؛ Simons ؛ Meena – Pramanick) .

وذهب فريق ثالث من الباحثين إلى استخدام مجموعات من المراهقين والراشدين معاً في مراحل عمرية مختلفة (1982,Kitahara ؛ Kurdek – Schmitt , 1985 ؛ ممدوح سلامة) .

أما بالنسبة لطبيعة العينات المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية فقد تناولت الدراسات لدى الجنسين (مصطفى ، 1979م ؛ 1982,Hojat ؛ Lobdel , 1985 ؛ Kurdek - schmitt , 1985 ؛ seeman , 1988 ؛ عبدالمجيد ، 1989م ؛ Kanekar – Kamath , 1993 ؛ ممدوح سلامة) .

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فقد ذهب بعض الباحثين لدراسة الخجل وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية كالشعور بالذنب (1997,Gecas – Apell) وتقدير الذات (1993, Kanekar – Kamath) والشعور بالوحدة النفسية (1985,Lobdel ؛ 1993, Kanekar – Kamath ؛ 1988, Portnoff ؛ 1987, Zirpoli) وأساليب المعاملة الوالدية (1957,Bell-Schaefer ؛ تركي،1974م ؛ مصطفى ،1979م ؛ 1987,Kitahara ؛ seemna , 1988 ؛ مرسي ، 1988م ؛ Peterson-Backer ؛ Jogawar ؛ Lewis – Alessandri , 1993 ؛ Kayle ؛ صالح ، 1994م ؛ انطون؛ 1997, Gacas – Apell ؛ Ojha ، Hardeo ، Pramanick ، Meena ؛ ممدوح سلامة ؛ Peterson- Backer) .

وبالنسبة لنتائج الدراسات التي تم عرضها فقد ذهبت نتائج بعض الدراسات إلى تأييد تأثير أهمية دور الوالدين وأسلوبهما في التعامل مع أبنائهم ، وأن نوعية المعاملة الأسرية تؤكد تكوين سمات أساسية لدى الأبناء مثل الثقة بالنفس والشعور بالأمن ومدى تكيفهم وتوافقهم الشخصي والاجتماعي (1957,Bell-Schaefer ؛ تركي،1974م ؛ مصطفى ، 1979م ؛

www.alkottob.com

1982, Hojat ؛ 1988, seeman ؛ مرســـــي ، 1988م ؛ عبدالمجيـــــد ، 1989م ؛ Jogawar؛ Peterson-Backer ؛ 1993, Lewis - Alessandri ؛ Kayle ؛ Apell- Peterson-Backer ؛ 1997, Gecas) بينما ذهبت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتبـــاط إيجـــابي بـــين الخجـــل والـــشعور بالوحـــدة النفـــسية (Lobdel,1985 ؛ 1993, Kanekar - Kamath ؛ 1988, Portnoff ؛ 1987, Zirpoli) هـــذا في حـــين أوضحت نتائج بعض الدراسات إلى وجود ارتباط بـــين الخجـــل وتقـــدير الـــذات المـــــنخفض (1985, Lobdel ؛ 1987, Kitahara ؛ 1993, Kanekar - Kamath ؛ 1997, Gecas - Apell) .

ولقد دعمت دراسات أثر أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية في تنشئة الأبناء بالـــشعور المرتفـــــع للوحـــــدة النفـــــسية (1957,Bell-Schaefer ؛ 1982, Hojat؛ Marcoen-1985,Brumagne ؛ 1985,Kurdek-Schmitt؛ Seeman , 1988 ؛ مرسي ، 1988م ؛ عبدالمجيد ، 1989م ؛ Peterson – Backer ؛ Kayle) .

كما توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين الخجـــل وأســـاليب المعاملة اللاسوية (1957,Bell-Schaefer ؛ مصطفى ،1979م ؛ مرســـي ، 1988م ؛ Peterson – Backer ؛ 1993, Lewis - Alessoandri ؛ Kayle ؛ انطون ؛ Backer-Peterson) .

وفي ضوء ما تقدم تجد الباحثة الحالية ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات على المراهقين لما تتميز به مرحلة المراهقة من طبيعة خاصة تتصل بتشكيل وبلورة شخصية الفرد ، وعلى الرغم من عدم تنوع وتعدد الدراسات التي أجريت في مجال الخجل بـــشكل مباشر ، بل أتت دراسات عن الخجل مرتبطة ببعض المتغيرات النفسية كالشعور بالذنب ، الوحدة النفسية ، تقدير الذات ، الضبط ، أساليب المعاملة الوالدية .

على الرغم من اعتقاد البعض بأنها المنشأ الأساسي له في حين حظيت مـــتغيرات الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية بقدر كافٍ من اهتمامات الباحثين في مجـــالات

www.alkottob.com

علم النفس النظرية التطبيقية بأهمية وحيوية الدور الذي يمكن لأساليب المعاملة الوالدية أن تقوم به في طفولة الفرد وفي حياته كراشد فيما بعد ، كما وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في أنها تتميز بتطبيقها لعدد من المقاييس المستقلة بذاتها وهي مقياس الخجل للدريني (د.ت) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1988م) ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998م).

وهكذا فإن الدراسة الحالية تناولت الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

www.alkottob.com

ثالثاً : فروض الدراسة :

في ضوء ما عرض من دراسات وبناء على ما أثير من تساؤلات صيغت الفروض كالتالي :

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من عينة الدراسة على مقياس الخجل والدرجات التي يحصلن عليها على مقياس الوحدة النفسية .

2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من عينة الدراسة على مقياس الخجل والدرجات التي يحصلن عليها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ و ب .

3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية والدرجات التي يحصلن عليها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب .

4- توحد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من عينة الدراسة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من عينة الدراسة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .

www.alkottob.com

الفصـــــل الثـــالث
إجـــراءات الـــدراســـة

* منهج الدراسة .
* إجراءات التطبيق .
* مجتمع الدراسة .
* عينة الدراسة .
* الأدوات المستخدمة في الدراسة .
* الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة .

www.alkottob.com

منهج الدراسة :

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يوفر فهماً عن الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية ، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هي لدي أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات موضوع القياس .

إجراءات التطبيق :

قامت الباحثة في دراستها بإتباع الخطوات التالية :

1- اختيار المقاييس المناسبة ، حيث تم اختيار مقياس الخجل للدريني (د.ت) ومقياس الوحدة النفسية للدسوقي (1998م) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1988م) .

2- اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية .

3- القيام بدراسة استطلاعية لتطبيق مقياس الخجل والوحدة النفسية الذي استخدمته الباحثة في دراستها على عينة مكونة من (30) طالبة من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات وصدق المقياس .

4- تطبيق مقياس الخجل وأساليب المعاملة الوالدية صورة (أ) ثم بعد أسبوع تم تطبيق مقياس الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية صورة (ب) على العينة بصورة جماعية ، بعد أخذ الأذن بذلك.

5- تصحيح المقاييس من أجل جمع المعلومات تم تفريغها بيانياً تبعاً لمتغيرات البحث وتحليلها بالحاسب الآلي .

6- تفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات اللازمة لها .

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الحالية من طالبات المرحلة المتوسطة واللاتي تتراوح أعمارهن بين 12-17 سنة ويقطن بمدينة مكة المكرمة ويدرسن في مدارس حكومية يمثلن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة .

www.alkottob.com

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية في صورتها النهائية من (484) طالبة من طالبات الصف الأول – الثاني – الثالث في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ممن تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين 12-17 سنة بمتوسط حسابي قدره (13.89) وانحراف معياري قدره (+ 1.24) وذلك بعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة (16 استبانة) كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (1) يوضح متوسط أعمار العينة وكذلك الانحراف المعياري والحد الأدنى والأعلى للعمر .

عدد العينة	متوسط الأعمار	الانحراف المعياري	الحد الأدنى للعمر	الحد الأعلى للعمر
484	13.89	1.24	12	17

هذا وقد تم اختيار (خمس) مدارس متوسطة روعي في ذلك الاختيار أن تكون حسب مواقعها الأصلية لمدينة مكة المكرمة الشمال والجنوب والشرق والغرب ، بالإضافة إلى وسط المدينة .

ولقد تم الاختيار بواقع 100 طالبة من كل مدرسة 33 طالبة من الصف الأول و33 طالبة من الصف الثاني و34طالبة من الصف الثالث .

وفيما يلي جدول يوضح أسماء المدارس ومواقعها وأعداد الطالبات من كل مدرسة.

جدول رقم (2) توزيع العينة على المدارس المتوسطة بمكة المكرمة ومواقعها

م	اسم المدرسة	موقعها في مدينة مكة المكرمة	عدد الطالبات			المجموع
			الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	
1	المتوسطة السادسة عشرة	الوسط	33	33	34	100
2	المتوسطة الثامنة والثلاثون	الشمال	33	33	34	100
3	المتوسطة الرابعة والثلاثون	الجنوب	33	33	34	100
4	المتوسطة الثانية عشرة	الشرق	33	33	34	100
5	المتوسطة الثالثة عشرة	الغرب	33	33	34	100

www.alkottob.com

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

لقياس الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية أستخدمت الباحثة الأدوات التالية :

*** أولاً : مقياس الخجل :**

أعد الدريني (د.ت) هذا المقياس للإستخدام في قياس الخجل كسمة من سمات الشخصية ، حيث طلب من طالبات كلية التربية بجامعة قطر أن يكتبن بعض المظاهر السلوكية التي يتميز بها الشخص الخجول وبناء على ذلك وبناء على الدراسات السابقة تم تحديد درجة تكرار كل مظهر من المظاهر السلوكية وذلك باستخدام تحليل المحتوى ، وامكن اختيار 53 مظهراً من المظاهر السلوكية التي تميز الخجول وتم عرض هذه المظاهر على مجموعة من المدرسين وذلك لاختيار المظاهر التي تميز الخجول بدرجة أكبر .

وبناء عليه تم اختيار 42 مظهراً أو عبارة يمكن استخدامها في قياس الخجل وذلك بناء على اتفاق المحكمين ، وبذلك وضعت الصورة الأولية للمقياس .

ويلاحظ أن الاستجابات على الوحدات هي نعم – أحياناً – لا والسبب في ذلك هو أن الخجل سمة من سمات الشخصية وبالتالي يتوزع عليها الناس نظراً لتفاوت درجة وجود السمة لديهم ، فبعض المواقف قد يكون فيها الشخص خجولاً أو غير خجول بصورة قاطعة وبعض المواقف الأخرى يكون فيها خجولاً أحياناً .

ونظراً لمعايير وقيم الثقافة الإسلامية ، فقد رأى الباحث أن يستمر في مراحل التقنين للبنات ، لذا طبق المقياس في صورته الأولية على عينة من طالبات كلية التربية المنتظمات في مادة علم النفس الاجتماعي وذلك لحساب صدق العبارات وصدق المقياس الكلي وثباته .

صدق العبارات :

تحليل وحدات المقياس يؤدي إلى نوعين من المعلومات :

1- درجة صعوبة العبارات .

2- صدق العبارات .

www.alkottob.com

ولحساب صدق العبارات استخدمت طريقة :

1- الفروق الطرفية القائمة على استخدام محك معين في تحديد أعلى أفراد العينة وأقلهم على السمة المقاسة .

2- أساليب إحصائية معينة مثل (النسبة الحرجة أو اختبارات يكون مشروطاً بتساوي حجم العينتين الفرعيتين) .

وقد تم تحديد أفراد العينتين باستخدام الدرجة الكلية للمقياس في صورته الأولية كمحك لأن وحدات المقياس تقيس سمة واحدة ، وقد أمكن تحديد العينتين الفرعيتين بحساب المتوسط والانحراف المعياري للدرجة الكلية للعينة (ن = 84) كان المتوسط هو (77.07) والانحراف المعياري (11.14) ، وعليه فإنه تم اختيار (25) طالبة درجاتهن أعلى من (88) درجة ، و (25) طالبة درجاتهن أقل من (66) درجة وبذلك أمكن الحصول على عينتين متميزتين ، ثم بحساب دلالة الفروق بين درجات المرتفعات والمنخفضات على كل وحدة من الوحدات امكن استبعاد (6) وحدات وبذلك أصبح عدد وحدات المقياس (36) وحدة .

ثبات المقياس :

حسب ثبات المقياس باستخدام :

1- التجزئة النصفية على أساس فردي – زوجي لأنها :

أ – تتميز بالبساطة والموضوعية .

ب- يثبت أثر الصدفة وأثر تذبذب الذاكرة والانتباه .

وحسب الثبات بالتجزئة النصفية فكان (0.66) ، وقد أجرى التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون وكان معامل الثبات هو (0.80) وهو معامل ثبات عال ودال .

صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس طلب إلى العينة أن يقدروا درجة الخجل لديهم على مقياس متدرج يتراوح بين (7-1) أي من أعلى درجات الخجل إلى أقلها . بعد ذلك حسب الارتباط بين درجة الخجل – بناء على التقدير الذاتي للمفحوص على المقياس المتدرج –

www.alkottob.com

والدرجة الكلية لكل فرد على المقياس الحالي فكان الارتباط (0.79) وهو معامل صدق دال وعال (ن = 84) .

تصحيح المقياس :

يصحح المقياس عبارة عبارة بإستخدام مفتاح التصحيح مع ملاحظة اختلاف اتجاهات التقدير لبعض العبارات فقد خصصت التقديرات (3 ، 2 ، 1) للإستجابة على البنود التي تحمل أرقام (1 ، 2 ، 7 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 16 ، 17 ، 18، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35، 36) أما البنود التي تحمل أرقام (3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9 ، 10 ، 15 ، 25 ، 30) فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة ، وتتراوح الدرجة المحصلة للمفحوص ما بين (3) نعم - (2) أحياناً - (1) لا ، فالدرجة العالية تشير إلى أن الفرد خجول جداً ، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى أن الفرد غير خجول .

*** ثانياً : مقياس الوحدة النفسية :**

أعد هذا المقياس في الأصل ، راسيل Russell (1996م) كأداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا – لوس انجلوس للشعور بالوحدة .

ولقد قام الدسوقي (1998م) بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1220) فرداً من الجنسين من مستويات عمرية مختلفة ، وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقة وثباته وكذلك حساب معاييره حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عشرين بنداً ثم صياغتها على هيئة أسئلة .

صدق المقياس :

تم حساب الصدق بعدة طرق منها :

1- الصدق البنائي أو التكويني :

تم حساب الصدق البنائي على مجموعة كلية قوامها (400) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (0.371) و (0.744) بالنسبة للذكور

www.alkottob.com

وبين (0.369) و (0.762) بالنسبة للإناث وجميع هذه المعاملات دالة إحصائية عند مستوى (0.01) حيث تشير إلى اتساق المقياس وصدق محتواه .

2- الصدق التمييزي :

أجرى الباحث المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفض الشعور بالوحدة النفسية (ن=400) طالب وطالبة ، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27 % ودرجات أدنى 27 % حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (12.66) وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفض الشعور بالوحدة النفسية.

3- الصدق العاملي :

تم حساب الصدق العاملي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (585) طالباً وطالبة ، واستخدام أسلوب التحليل العاملي ، حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من استجابات العينة الكلية باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hottelling وأديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على التركيب العاملي للمقياس ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن ظهور ثلاثة عوامل يتشبع بكل منهم عدد من البنود تبعاً للمحاكمات الثلاثة الآتية :

- العامل الجوهري ما كان له جذر كامن ⩾ 1.0 .
- محك التشبع الجوهري للبند ⩾ 0.3 .
- محك جوهرية العامل > 3 تشبعات جوهرية .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية :

1- طريقة إعادة التطبيق :

قام الباحث بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على أفراد عينة التقنين ، وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين

www.alkottob.com

الأول والثاني اتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن إلى توافر شرط الثبات بالنسبة للمقياس والجدول التالي يوضح معاملات الثبات على عينات مشتركة من الذكور والإناث في مختلف الأعمار .

جدول رقم (3) معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة إعادة الإجراء لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
تلاميذ الثانوي	100	0.723	0.01
طلاب الجامعة	100	0.674	0.01
طلاب الدراسات العليا	100	0.765	0.01
كبار السن	60	0.812	0.01

2- طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية ، ودرجات البنود الزوجية لكل عينة ، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سيبرمان – بروان ، واتضح أن جميع معاملات الارتباط للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكدان أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينات مشتركة من الذكور والإناث في مختلف الأعمار .

جدول رقم (4) معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية بطريقة التجزئة النصفية لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل ارتباط النصفين	معامل ثبات المقياس	قيمة الدلالة
تلاميذ الثانوي	100	0.79	0.88	0.01
طلاب الجامعة	100	0.73	0.84	0.01
طلاب الدراسات العليا	100	0.56	0.72	0.01
كبار السن	60	0.84	0.91	0.01

www.alkottob.com

3- طريقة كرونباخ (معامل ألفا كرونباخ) :

تم استخدام أسلوب كرونباخ في التحقيق من ثبات المقياس ، واتـــضح أن جميـــع معاملات الثبات دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيـــب من الثبات والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة كرونباخ على عينات مـــشتركة من الذكور والإناث في مختلف الأعمار .

جدول رقم (5) معاملات ثبات مقياس الشعور بالوحدة النفسية
بطريقة كرونباخ لدى أفراد عينة التقنين

العينة	ن	معامل ألفـــا	قيمة الدلالة
تلاميذ الثانوي	100	0.92	0.01
طلاب الجامعة	100	0.88	0.01
طلاب الدراسات العليا	100	0.89	0.01
كبار السن	60	0.93	0.01

تصحيح المقياس :

تم تخصيص التقديرات (1 ، 2 ، 3 ، 4) للإستجابة على البنود التي تحمل أرقام (2 ، 3 ، 4 ، 7 ، 8 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 17 ، 18) أما البنود التي تحمـــل أرقام (1 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10 ، 15 ، 16 ، 19 ، 20) فيتم تصحيحها في الاتجـــاه العكسي للتقديرات السابقة .

ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليهـــا المفحـــوص على المقياس وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على المقياس مـــن (20 – 80) درجـــة ، والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية والعكس صحيح .

*** ثالثاً : مقياس أساليب المعاملة الوالدية :**

وصف المقياس :

أعد هذا المقياس النفيعي AL- Nefaey 1988 وهو عبارة عن مقيـــاس يقـــيس الأساليب التي يتبعها الأباء والأمهات في عملية تنشئة وتربية أبنائهم الأطفال والمـــراهقين ،

www.alkottob.com

ويتكون المقياس من صورتين (أ) وهي خاصة بالأب وصورة (ب) وهي خاصة بالأم ، وكل صورة تتكون من خمس وثلاثين عبارة أمام كل عبارة مقياس تقدير متدرج يحتوي على أربعة مستويات هي : دائماً =4 ، أحياناً =3 ، نادراً=2 ، أبداً=1 ما عدا العبارة 23 من الصورة (ب) الخاصة بالأم فإن قيمتها جاءت معكوسة كالتالي : دائماً=1 ، أحياناً=2 ، نادراً=3 ، أبداً=4 ويحتوي المقياس على ثلاثة مقاييس فرعية هي :

1- الأسلوب العقابي أو تأكيد القوى Power Assertion وتقيسه (15عبارة) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صوره وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها في هذا البعد ما بين (15-60) درجة في أي صورة من صور المقياس (أ & ب)

2- أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي) Love Withdrawal وتقيسه (10 عبارة) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صوره وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد ما بين (10-40) درجة في أي صورة من صور المقياس (أ & ب) .

3- الأسلوب الإرشادي التوجيهي Induction ويقيس هذا المقياس الفرعي (10 عبارات) من مجموع عبارات المقياس في كل صورة من صورة ، وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد ما بين (10-40) درجة في أي صورة من صور المقياس (أ ، ب) أما الدرجة الكلية للمقياس فهي ناتج جمع الدرجات الخام في المقاييس الفرعية الثلاثة ، ويكون المدى النظري للدرجة الكلية في أي صورتيه (أ ، ب) يتراوح ما بين 35 – 140 درجة . (النفيعي ، 1997م : 294) .

ثبات المقياس :

لقد تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس في صورته الأولية بتطبيقه على عينة تتكون من 30 طالباً من طلاب المستوى الرابع بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ووجد معد المقياس أن بعض العبارات كان ثباتها منخفضاً مما أضطره إلى حذفها حتى أصبحت كل صورة منه تحتوي على 35 عبارة .

www.alkottob.com

كما تم تطبيق المقياس على 55 طالباً من طلاب المستوى الرابع بجامعة أم القرى في شهر أبريل عام 1987م حيث وزعت صورة الأب على 27 طالباً ، وصورة الأم على 28 طالباً ، وطلب من المفحوصين أن يستجيبوا منفردين لكل عبارة من عبارات المقياس باختيار أحد الأبعاد الأربعة للاستجابات ، ثم تحليل المفردات لتحديد الاتساق الداخلي ، وقد بلغ معامل الثبات للصورة الخاصة بالأم لبعد الأسلوب العقابي وتأكيد القوة (0.89) وأسلوب سحب الحب (0.63) وأسلوب التوجيه والإرشاد (0.78) والمقياس ككل (0.87) أما معامل ثبات الصورة الخاصة بالأب فقد بلغ بالنسبة لبعد الأسلوب العقابي (0.89) وأسلوب سحب الحب (0.87) وأسلوب التوجيه والإرشاد (0.80) والمقياس ككل (0.88) .

وتم حساب معامل الثبات على عينة مكونة من 265 طالباً من طلبة الجامعات بالمملكة العربية السعودية وامتاز المقياس بدرجة ثبات عالية حيث بلغ معامل ثبات ألفا الخاص بصورة الأب (0.89) للأسلوب العقابي ، و (0.74) لأسلوب سحب الحب ، و(0.80) لأسلوب الإرشاد والتوجيه ، و (0.88) للمقياس ككل ، أما ثبات ألفا الخاص بصورة الأم فقد بلغ (0.89) للأسلوب العقابي ، و (0.63) لأسلوب سحب الحب ، و (0.78) لأسلوب الإرشاد التوجيهي ، و (0.87) للمقياس ككل (النفيعي،1997) .

وحصل المقياس على مؤشرات ثبات عالية في عدد من الدراسات المتلاحقة كما هو مبين في الجداول التالية :

www.alkottob.com

جدول رقم (6) يوضح معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة النفيعي (1997م)

العينة	ن	صورة الأب (أ)				صورة الأم (ب)			
		الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل
الكلية	369	0.88	0.69	0.77	0.86	0.89	0.67	0.79	0.88
الذكور	199	0.88	0.63	0.77	0.84	0.90	0.70	0.79	0.89
الإناث	170	0.88	0.72	0.78	0.88	0.90	0.61	0.77	0.86

جدول رقم (7) يوضح معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة الصيرفي (1996م)

جوانب المقياس	معاملة الأب		معاملة الأم	
	ن	معامل الثبات	ن	معامل الثبات
المقياس ككل	1043	0.92	1078	0.94
الأسلوب العقابي	1061	0.90	1084	0.92
أسلوب سحب الحب	1065	0.79	1097	0.81
أسلوب التوجيه والإرشاد	1081	0.84	1108	0.89

جدول رقم (8) يوضح معامل ثبات ألفا لأساليب المعاملة الوالدية في دراسة النفيعي (1997م)

العينة	ن	صورة الأب (أ)				صورة الأم (ب)			
		الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المقياس ككل
الكلية	360	0.70	0.71	0.62	0.86	0.75	0.65	0.75	0.88
الذكور	194	0.68	0.67	0.69	0.84	0.78	0.67	0.72	0.89
الإناث	166	0.70	0.72	0.66	0.87	0.70	0.60	0.77	0.86

صدق المقياس :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى وأظهرت النتائج مقدرة وكفاءة المقياس في قياس المعاملة الوالدية .

www.alkottob.com

تصحيح المقياس :

يمكن تصحيح مقياس المعاملة الوالدية كالآتي :

*** أولاً : بالنسبة لصورة الأب (صورة أ) :**

أ – أسلوب تأكيد القوة أو العقاب البدني للأب ودرجته هي حاصل جمع المفردات الخاصة بهذا الأسلوب وهي 15 عبارة وتتراوح الدرجة بين (15-60)

ب – أسلوب سحب الحب للأب .

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الخاصة بهذا الأسلوب و تتراوح الدرجة ما بين (10-40)

ج – أسلوب التوجيه والإرشاد للأب :

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الخاصة بهذا الأسلوب وتتراوح الدرجة ما بين (10-40) .

*** ثانياً : بالنسبة لصورة الأم (صورة ب)**

أ – أسلوب العقاب البدني للأم

ودرجته هي حاصل جمع المفردات الخاصة بهذا الأسلوب وهي 15 عبارة وتتراوح بين (15-60) .

ب – أسلوب سحب الحب للأم

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الخاصة بهذا الأسلوب وتتراوح الدرجة ما بين (10-40) .

www.alkottob.com

ج- أسلوب التوجيه والإرشاد

ودرجته هي حاصل جمع المفردات العشر الخاصة بهذا الأسلوب وتتراوح الدرجة ما بين (10-40)

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت فيها المقياسين التي سوف تستخدمها في دراستها على عينة مكونة من (30) مفحوصة في مجتمع الدراسة من أجل التأكد أن عبارات المقياسين مفهومه وواضحة بالنسبة لهم وأنه لا توجد أي صعوبة في الإجابة عليها وكذلك للتأكد من ثبات المقياس على البيئة المحلية ، وقد كانت النتائج كما يلي :

1- مقياس الخجل :

الثبات :

لقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي :

1- طريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) Emternal Consistam

لقد بلغ معامل الثبات ألفا بطريقة التناسق الداخلي للمقياس (0.82) .

2- التجزئة النصفية : Splet Hafe

وفي هذه الطريقة تم تقسيم المقياس إلى جزئين متساويين ، الجزء الأول هو الأرقام الفردية والجزء الثاني هو الأعداد الزوجية حيث كان كل جزء يتكون من 18 عبارة وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون (0.82) وبطريقة جتمان (0.79) .

www.alkottob.com

3- طريقة إعادة الاختبار : Test . Re Test

حيث تم في هذه الطريقة تطبيق المقياس ثم طبق مرة ثانية بعد أسبوعين وعلى نفس العينة وبلغ معامل الارتباط (0.86) وهو دال عند مستوى دلالة أقل من (0.001) .

ومن النظر في معامل الثبات للمقياس في الدراسة الاستطلاعية يتبين لنا أن جميع معاملات الثبات تميل إلى الارتفاع بما يحقق تمتعها واستيفاءها ، للشروط السيكومترية أو القياس النفسي .

2- مقياس الشعور بالوحدة النفسية :

الثبات :

لقد تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي :

1- طريقة التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) .

حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.87) .

2- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تقسيم المقياس إلى جزئين متساويين وكان كل جزء يتكون من 10 عبارات وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة سيبرمان بروان (0.89) ، وبطريقة جتمان (0.88) .

3- طريقة إعادة الاختبار :

حيث تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين ، وتم حساب معامل الارتباط بين الجزئين فبلغت قيمة معامل الارتباط (0.84)

www.alkottob.com

وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.001) .

ومن النظر إلى معامل الثبات للمقياس في الدراسة الاستطلاعية يتبين لنا أن جميع معاملات الثبات تميل إلى الارتفاع ، مما يعتبر مؤشراً مطمئناً لاستخدامه .

الصدق :

لقد تم حساب صدق المقياس من خلال حساب :

1- ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (يعتبر مؤشراً للصدق) .

2- ارتباط كل عبارة بمجموع درجة البعد الذي تنتمي إليه (يعتبر مؤشراً للصدق والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (9) يوضح العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية :

البعد		
البعد الاجتماعي	معامل الارتباط	0.76
	قيمة الدلالة	0.001
الرفض	معامل الارتباط	0.92
	قيمة الدلالة	0.001
فقدان الألفة	معامل الارتباط	0.75
	قيمة الدلالة	0.001

www.alkottob.com

جدول (10) يوضح العلاقة الارتباطية لكل عبارة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي له

البـــــعـــد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البـــعـــد الاجـــتماعي	1	0.65	0.001
	5	0.67	0.001
	6	0.35	0.06 غير دالة
	9	0.72	0.001
	10	0.61	0.001
	15	0.51	0.01
بـــعـــد الـــرفـــض	2	0.81	0.001
	4	0.82	0.001
	7	0.77	0.001
	8	0.64	0.001
	11	0.59	0.001
	12	0.60	0.001
	14	0.81	0.001
	17	0.24	0.2 غير دالة
	18	0.76	0.001
بـــعـــد فـــقـــدان الألـــفـــة	3	0.66	0.001
	13	0.81	0.001
	16	0.57	0.001
	19	0.56	0.001
	20	0.65	0.001

معامل الثبات للمقاييس في الدراسة الحالية :

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات للمقاييس المـــستخدمة في الدراســـة وذلـــك بالنسبة للعينة الكلية وذلك بطريقتين هما : التناسب الداخلي (ألفا كرونباخ) والتجزئـــة النصفية والجدول التالي يوضح معاملات الثبات .

www.alkottob.com

جدول (11) يوضح معاملات الثبات بالنسبة للمقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة الحالية على العينة الكلية (ن = 484)

المـــقـــياس	معامل الثبات ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الخجل	0.76	سبيرمان بروان 0.68 جتمان 0.67
الوحدة النفسية	0.82	سبيرمان بروان 0.79 جتمان
أسلوب العقاب البدني للأب FPA	0.84	
أسلوب سحب الحب للأب FLW	0.67	
أسلوب التوجيه والإرشاد للأب FIN	0.72	
أسلوب العقاب البدني للأم MPA	0.88	
أسلوب سحب الحب للأم MLW	0.67	
أسلوب التوجيه والإرشاد للأم MIN	0.78	

من الجدول السابق يتضح لنا أن معاملات الثبات تتـــراوح قيمتـــها مـــا بـــين (0.67-0.88) وهي معاملات ثبات تتراوح ما بين جيدة وممتازة مما يشجع ويطمـــئن على استخدامها في أي دراسة على البيئة المحلية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة :

للتحقق من فروض الدراسة سوف تسير الباحثة وفقاً للجدول التالي والذي يوضح ملاءمة الفروض والمقاييس مع الأساليب الإحصائية المستخدمة لها :

جدول رقم (12) يوضح ملائمة الفروض والمقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية

www.alkottob.com

م	نص الفرض	المقياس	الأسلوب الإحصائي المستخدم
الفرض الأول	توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي يحصلن عليها على مقياس الوحدة النفسية .	الخجل + الشعور بالوحدة النفسية	معامل ارتباط بيرسون Pearson
الفرض الثاني	توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي يحصلن عليها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ و ب .	الخجل + أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب + صورة الأم	معامل ارتباط بيرسون Pearson
الفرض الثالث	توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي يحصلن عليها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ و ب .	الشعور بالوحدة النفسية + أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب + صورة الأم	معامل ارتباط بيرسون Pearson
الفرض الرابع	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .	الخجل + متغير العمر	تحليل التباين أحادي الإتجاه One way Anova
الفرض الخامس	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .	الشعور بالوحدة النفسية + متغير العمر	تحليل التباين أحادي الإتجاه One way Anova

www.alkottob.com

الفصـــل الرابـــع
نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

* أولاً : عرض النتائج .

* ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها .

www.alkottob.com

* عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يتم أولاً عرض الإحصاء لمتغيرات الدراسة للتعرف على طبيعة العينة ، ولتسهيل الفهم للقارئ عن طبيعة تلك العينة .

ثانياً : عرض نتائج الدراسة الحالية .

ثالثاً : تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء المتغيرات والإطار النظري والدراسات السابقة للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفرضياتها .

أولاً : الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة :

انطلاقاً من أهمية الدراسة وطبيعة أهدافها وتساؤلاتها وفرضياتها تم إيجاد المتوسط الحسابي ، والوسيط ، والمنوال ، والإنحراف المعياري ، والتباين ، والمدى لمعرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية كما في الجدول رقم (13) .

جدول رقم (13) يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية

المتغيرات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الإنحراف المعياري	التباين	المدى	أقل	أكثر
الخجل	68.12	68	68	8.87	78.74	54	44	98
الشعور بالوحدة النفسية	42.1	41	38	9.3	87.0	52	20	72
أساليب الأب								
أ- العقاب	34.66	35	39	9.00	81.34	45	15	60
ب- سحب الحب	22.52	22	25	5.04	25.43	29	10	39
ج- التوجيه والإرشاد	29.47	30	31	5.48	29.98	27	13	40
أساليب الأم								
أ- العقاب	36.11	36.50	37	9.93	98.74	43	15	58
ب- سحب الحب	21.39	21	20	5.21	27.15	40	10	50
ج- التوجيه والإرشاد	34.37	36	38	4.97	24.67	26	14	40
العمر	13.89	14	13	1.24	1.55	5	12	17

www.alkottob.com

ثانياً : عرض النتائج :

فيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة .

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي يحصلن عليها على مقياس الوحدة النفسية .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي حصلن عليها على مقياس الوحدة النفسية ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (14) .

جدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (ن = 484) .

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الخجل – الوحدة النفسية	0.41	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.41) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) وهذه العلاقة الارتباطية هي علاقة موجبة وتعني أنه كلما زاد الخجل زاد الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وكلما قل الخجل قل الشعور بالوحدة النفسية .

www.alkottob.com

ويتفق الفرض الأول مع دراسة (زيربـــولي Zirpoli , 1987 ؛ وبورتنـــوف 1988, Portnoff ؛ كاماث Kamath وكانيكار 1993, Kanekar ؛راسيل Russell ؛ كروزير 1995, Crozier ؛ نيتو Neto) والتي أوضحت بشكل عام علاقـــة الخجـــل بالشعور بالوحدة النفسية وان كلاهمـــا يؤديـــان إلى العجـــز وتفكـــك العلاقـــات الاجتماعية .

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجـــد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات مـــن أفـــراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي حصلن عليها علـــى مقيـــاس الوحـــدة النفسية .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبـــات من أفراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي يحصلن عليها علـــى مقيـــاس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرســـون لإختبـــار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من أفـــراد العينـــة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي حصلن عليها على مقياس أســـاليب المعاملـــة الوالدية بصورتيه أ & ب ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (15) .

www.alkottob.com

جدول رقم (15) يوضح معامل الارتباط بين الخجل وأساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب (ن = 484) .

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الخجل – الأسلوب العقابي للأب	0.11	0.05
الخجل – أسلوب سحب الحب للأب	0.22	0.001
الخجل – التوجيه والإرشاد للأب	0.14 -	0.01
الخجل – الأسلوب العقابي للأم	0.12	0.01
الخجل – أسلوب سحب الحب للأم	0.18	0.001
الخجل – التوجيه والإرشاد للأم	0.13 -	0.01

يتبين لنا من الجدول السابق ما يلي :

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأب والخجل لدى عينة الدراسة ، فقد بلغت قيمة معامل إرتباط الأسلوب العقابي مع الخجل (0.11) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

2- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب سحب الحب للأب والخجل لدى عينة الدراسة ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط أسلوب سحب الحب مع الخجل (0.22) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001).

3- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب التوجيه والإرشاد للأب والخجل ، حين بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.14) وهي دالة

www.alkottob.com

عند مستوى دلالة (0.01) وهذا الارتباط السالب منطقي لأنه يعني أنه كلما زاد التوجيه والإرشاد من قبل الأب قل الخجل ، وكلما قل التوجيه والإرشاد من قبل الأب زاد الخجل .

4- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العقابي للأم والخجل لدى عينة الدراسة ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط الأسلوب العقابي مع الخجل (0.12) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) .

5- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب سحب الحب للأم والخجل لدى عينة الدراسة ، فقد بلغت قيمة معامل ارتباط أسلوب سحب الحب (0.18) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) .

6- وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب التوجيه والإرشاد للأم والخجل ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.13) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا الارتباط السالب منطقي لأنه يعني أنه كلما زاد التوجيه والإرشاد من قبل الأم قل الخجل ، وكلما قل التوجيه والإرشاد من قبل الأم زاد الخجل .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (مصطفى ، 1979م ؛ منيب ، 1983م ؛ وسلامه ، 1984م ؛ وكيتا هارا Kitahara ؛ وسيمان 1988, Seeman ؛ مرسي ، 1988م ؛ وتركي ، 1974م ؛ وشيفر Schaefer وبل 1957, Bell ؛ واليساندري Alessandri ولويس 1993, Lewis ؛ وكيلي Kayle ؛ وصالح ، 1994م ؛ وانطون ؛ ابل Apell وجيكاس Gecas ؛ أوجها Ojha

www.alkottob.com

وهـــــارديو Hardeo وبرامنـــــك Pramanick ومينـــــا Meena ؛ ســـــلامه ، بيكر Backar وبترسون Peterson) التي تبين بأن الوالدين مـــن الممكـــن أن يـــنقلا شعورهما للأبناء من خلال التعامل المباشر معهم وأسلوب توجيههم لـــه ، حيـــث أن عدم اتاحة الفرصة لأبنائهم لإبداء أرائهم والأخذ بمشورتهم وتعرضهم الـــدائم للنبـــذ والنقد والتأنيب الذي من شأنه حرمان المراهقات من الخبرات المعززة للثقـــة بـــالنفس وميلهم للخجل وتجنب الظهور في المواقف الاجتماعية .

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرضية الثانية التي تـــنص علـــى وجـــود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجات التي حصلت عليها الطالبات مـــن أفـــراد العينة على مقياس الخجل وبين الدرجات التي حصلن عليها علـــى مقيـــاس أســـاليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب .

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدرجات التي تحصل عليها الطالبـــات من أفراد العينة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي يحصلن عليها على مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرســـون لإختبـــار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفـــسية وأســـاليب المعاملـــة الوالديـــة بصورتيه أ & ب ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (16) .

www.alkottob.com

جدول رقم (16) يوضح معامل الارتباط بين الوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية بصورتيه أ & ب .

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية – الأسلوب العقابي للأب	0.01	0.82	غير دالة
الوحدة النفسية–أسلوب سحب الحب للأب	0.08	0.07	غير دالة
الوحدة النفسية – التوجيه والإرشاد للأب	0.32-	0.001	دالــة
الوحدة النفسية – الأسلوب العقابي للأم	0.01-	0.82	غير دالة
الوحدة النفسية – أسلوب سحب الحب للأم	0.13	0.01	دالــة
الوحدة النفسية – التوجيه والإرشاد للأم	0.31-	0.001	دالــة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

1- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب العقابي للأب والشعور بالوحدة النفسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.01) وهو غير دال إحصائياً حيث كان مستوى الدلالة (0.82) .

2- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب سحب الحب للأب والشعور بالوحدة النفسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.08) وهي غير دالة احصائياً حيث كان مستوى الدلالة (0.07) .

3- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التوجيه والإرشاد للأب والشعور بالوحدة النفسية ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (-0.32) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) وهذا الارتباط السالب منطقي لأنه يعني

www.alkottob.com

أنه كلما زاد التوجيه والإرشاد من قبل الأب قل الشعور بالوحدة النفسية ، وكلما قل التوجيه والإرشاد من قبل الأب زاد الشعور بالوحدة النفسية .

4- عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب العقابي للأم والشعور بالوحدة النفسية ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.01) وهي غير دالة احصائياً حيث كان مستوى الدلالة (0.82) .

5- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين أسلوب سحب الحب للأم والشعور بالوحدة النفسية ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.13) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) .

6- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التوجيه والإرشاد للأم والشعور بالوحدة النفسية ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.31) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001) وهذا الارتباط السالب منطقي لأنه يعني أنه كلما زاد التوجيه والإرشاد من قبل الأم قل الشعور بالوحدة النفسية ، وكلما قل التوجيه والإرشاد من قبل الأم زاد الشعور بالوحدة النفسية .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (ماركوين Mar Coen ومايابروماجن 1985, Mia Brumague ؛ لوبديل Lobdel) فقد أوضحت بأن الطلبة الذين أشاروا إلى أن كلاً من الأب والأم يعتبران المصدر الأول للمواساة ، أو الأب فقط إذا كانت علاقاتهم الأولى بهم أكثر إيجابية وتفهماً فهم أقل شعوراً بالوحدة النفسية .

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة (هوجات 1982, Hojat ؛ سكميت Schmitt وكارديك 1985, Kurdek ؛ لوبديل 1985, Lobdel ؛ عبدالمجيد ، 1989) وتؤكد تلك الدراسات على تأثير الأساليب اللاسوية على

www.alkottob.com

شعور الأبناء بالوحدة النفسية ، والمتسمة بالسلبية والقسوة وعدم الاحتواء الإيجابي من قبل الوالدين .

وبناء على ما تقدم يمكن قبول الفرضية السابقة جزئياً حيث لم يتضح وجود علاقة دالة احصائياً إلا بين (أسلوب التوجيه والإرشاد للأب والأم ، وسحب الحب للأم) والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة ((ف)) باستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد الفروق في الخجل طبقاً لإختلاف العمر ، والنتائج الخاصة بذلك ، موضحة في الجدول رقم (17) .

جدول رقم (17) يبين نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في الخجل بين الأعمار المختلفة (ن=484)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ((ف))	قيمة الدلالة
بين المجموعات	5	168.80	213.76		
داخل المجموعات	478	36960.25	77.32	2.77	0.05
المجموع	483	38029.05			

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح لنا بأن قيمة ((ف)) (2.77) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ∝ (0.05) . ولتحديد الفرق الحقيقي بين المجموعات العمرية الست تم استخدام أسلوب (Tukey & Scheffe) للمقارنات البعدية ،

www.alkottob.com

حيث أكدت نتائج تحليل اختبار ليفين بأن تجانس التباين غير دال ، وللتعرف على الأعمار التي تختلف درجة الخجل فيها عن غيرها من الأعمار الأخرى تم إجراء التحليل البعدي (شفي Scheffe & توكي Tukey) والذي يستخدم في حالة تجانس التباين للأعمار المختلفة ، واظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في الخجل ، ثم عمل بعد ذلك التحليل البعدي (LSD) والذي اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بعض المجموعات ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (18) يوضح نتائج التحليل البعدي (LSD)

بناء على متغير العمر

العمر	المتوسط	12سنة	13سنة	14سنة	15سنة	16سنة	17سنة
12 سنة	68.8						
13 سنة	66.47						
14 سنة	69.1		* (0.01)				
15 سنة	67.37						
16 سنة	71.39		* (0.005)		* (0.03)		
17 سنة	70.5						

من خلال قراءة الجدول السابق يتبين لنا :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل بين مجموعة المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 13 وكذلك 14 سنة وهذه الفروق تميل لصالح من

www.alkottob.com

يبلغن سن14سنة ، حيث أن متوسط مجموعة من يبلغن 14 سنة (69.1) في حين مجموعة من يبلغن سن13 سنة بلغ (66.47) وهذا يؤكد أن الخجل ينتشر بشكل أكبر بين المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 14 سنة .

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخجل بين مجموعة المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 13 وكذلك 16 سنة وهذه الفروق تميل لصالح من يبلغن سن16سنة ، حيث أن متوسط مجموعة من يبلغن 16 سنة (71.39) في حين مجموعة من يبلغن سن 13 سنة بلغ (66.47) وهذا يؤكد أن الخجل ينتشر بشكل أكبر بين المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 17 سنة .

3- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخجل بين مجموعة المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 15 وكذلك 16 سنة وهذه الفروق تميل لصالح من يبلغن سن 16 سنة ، حيث أن متوسط مجموعة من يبلغن 16 سنة (71.39) في حين مجموعة من يبلغن سن 15 سنة بلغ (67.37) وهذا يؤكد أن الخجل ينتشر بشكل أكبر بين المراهقات اللاتي يبلغن من العمر 16 سنة .

ويمكن القول أن مستوى الخجل يزداد بزيادة العمر وهذا ما يتضح مما سبق ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كروزير Crozier ,1995) التي وجدت بأن اطفال المرحلة الابتدائية أقل خجلاً من المراهقين ، وأن المراهقين أكثر شعوراً بالخجل ومعاناة منه عن الأطفال .

وتختلف عن نتائج دراسة (الكيند Elkind وبوين Bowen ؛ سيمونز Simons) والتي وجدت بأن أفراد عينة البحث في سن 13 سنة كانوا أكثر شعوراً بالخجل من

www.alkottob.com

اظهار ذواتهم أمام الأخرين ، أما في سن 14 سنة فكانوا أقل خجلاً في اظهار ذواتهم أمام المشاهدين الوهميين .

وبالتالي يمكن قبول الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلن عليها الطالبات في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لتحديد الفروق في الوحدة النفسية طبقاً لإختلاف العمر ، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (19) .

جدول رقم (19) يبين نتائج تحليل التباين لتحديد الفروق في الوحدة النفسية بين الأعمار المختلفة (ن = 484)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ((ف))	قيمة الدلالة
بين المجموعات	5	777.64	155.53		
داخل المجموعات	478	41247.38	86.29	1.8	0.11
المجموع	483	42025.02			

من القراءة المتأنية للجدول السابق يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية في الأعمار المختلفة ، حيث بلغت

www.alkottob.com

قيمة ((ف)) (1.8) وكانت غير دالة إحصائياً ، وهذا يؤكد على أن الشعور بالوحدة النفسية لا يختلف بين المراهقات من أعمار عمرية مختلفة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة (سكميث Schmitt وكارديك 1985,Kurdek) والتي أوضحت بأن الإناث المسنات لديهن مستوى أعلى للشعور بالوحدة النفسية من إناث الكليات الأصغر سناً .

كما تختلف مع نتائج دراسة (كروزير 1995, Crozier) حيث أشارت إلى أن المراهقين من أكثر الأفراد شعوراً بالوحدة النفسية ومعاناة منه عن الأطفال .

وبناء على ما تقدم يمكن رفض الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلن عليها الطالبات من أفراد العينة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .

www.alkottob.com

ثالثاً : تفسير النتائج ومناقشتها :

ان هدف الدراسة الحالية هو معرفة العلاقة بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

ولقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية ، وهذا يعني أنه كلما زاد الخجل لدى المراهقات زاد شعورهن بالوحدة النفسية ، ونتيجة الفرض (1) يتفق مع الواقع حيث أن الشعور بالخجل يزيد عند اللاتي يشعرن بالوحدة النفسية ، كما أن الشعور بالوحدة النفسية يقل عند اللاتي يشعرن بمحبة الآخرين لهن وتقبلهن واتاحة الفرصة لهن في المناقشة والحوار البناء وبث لروح الثقة بأنفسهن دون نبذ أو نقد .

هذه النتيجة لم تتضح في أي دراسة ، فقد أشارت جميع الدراسات بشكل عام إلى وجود ارتباط وثيق بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية وأن كلاهما يؤديان للقصور الاجتماعي ، وعدم الاختلاط بالآخرين وتجنبهم ، والميل للوم وتحقير الذات بجانب الشعور بالتردد وفقد الثقة بالنفس ، لذا فإن الدراسة الحالية توصلت لنتيجة مفادها إلى أنه كلما زاد الخجل لدى المراهقات زاد شعورهن بالوحدة النفسية .

كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوبي (العقاب – سحب الحب) لكل من الأب والأم والخجل ، وعلاقة ارتباطه سالبة بين أسلوب (التوجيه والإرشاد) لكل من الأب والأم والخجل لدى عينة من طالبات

www.alkottob.com

المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، وتشير هذه النتيجة إلى أن المراهقات الخجولات تتبع معهم أساليب خاطئة في المعاملة تتسم بالعقاب وسحب الحب إضافة إلى نقص التوجيه والإرشاد من قبل الوالدين على حد سواء ، وهذا من شأنه يعزز لديهم الإحساس بالعجز والنقص والدونية ، وتولد لديهم مشاعر الكره والتردد فقد الثقة بالنفس وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي ، وبالتالي الشعور بالخجل والانطواء وعدم التكيف مع متطلبات الحياة .

هذه النتيجة تؤيد ما ذكره روك Rook بأن أسلوب رفض الآباء للأبناء واهمالهم وجعلهم غير مساندين لهم يجعل الأبناء المراهقين مستهدفين لحيز الشعور بالخجل والوحدة والانطواء . (زهران ، 1994م : 51) .

وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع الذي يراعي عدم القسوة على الأبناء ، وتأكيده على دور الوالدين في التنشئة الاجتماعية السوية مما يجعل تأثيرها على المراهقات أكثر وضوحاً في صحتهن النفسية مما يدفع بهن للإطمئنان والشعور بالأمن ، فالشدة نعم قد تكون مطلوبة ولكن مع مزجها بقليل من التفاهم والمرونة والابتعاد عما يشكل ضغطاً نفسياً على المراهقات يساعد في التودد للآخرين ومحبتهم والتفاعل الإيجابي معهم ، وهذا ما أكده (صالح،1994م) على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب تنشئة الوالدين (الأب) القائمة على التسامح والتوجيه والتشجيع وفاعلية الذات لدى المراهقين الذكور ، حيث أن الوالدين هما أكثر الناس تأثيراً على النمو النفسي والاجتماعي للمراهقات ، فهما المهيمنان على تنشئتهن بشكل مباشر وفعّال ، لذا فالتباين في شخصياتهن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنوعية العلاقات الأسرية وبالأساليب المتبعة أثناء التنشئة .

www.alkottob.com

كما تؤيد هذه النتيجة ما ذكره (أبو الخير ، 1989م) بأنه إذا ما أدرك المراهق لرفض الوالدين له وعدم تقبله فإن هذا يتطور لديه مشاعر عدم الأمن والشعور بالنقص والعجز والإدراك السلبي نحو ذاته ، وبالتالي تراجعه عن مخالطة الناس والابتعاد والانعزال عنهم وتجنبهم وعدم ثقته بنفسه وشعوره بالخجل والقلق عند مواجهته لأي موقف اجتماعي .

فمزيجاً من الحب والتقبل والاستقلال الذاتي غالباً ما يؤدي إلى تنشئة اجتماعية سوية وبالتالي بناء مجتمع قوي ومتماسك خال من المشاكل ، وهذا ما أكده خوري (2000م : 118) إلى أن من حق الأسرة الإشراف على المراهق وتوجيهه وممارسة سلطتها بعدل واحترام واللجوء لمصادقته بصدر رحب واشعاره بالعطف والاهتمام ، مما يجعله مواطناً صالحاً يستطيع مواجهة مشكلاته وحلها عن طريق الحوار والإيجابية والمنطق .

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة احصائية بين الأسلوب العقابي لكل من الأب والأم وسحب الحب للأب والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأسلوب العقابي للأب والأم ليس له أي علاقة بشعور المراهقات أو عدم شعورهن بالوحدة النفسية خاصة إذا كان العقاب نتيجة لأفعال خاطئة صدرت من المراهقات والمتمثلة في التوبيخ أو التهديد إلا إذا تعرضن للعقاب الجسدي وعدم التشجيع والنبذ الدائم دون أي ذنب فإن ذلك يساعد على إثارة شعورهن بالوحدة النفسية تجنبهن الاختلاط مع الآخرين ، كما اتضح بأن أسلوب سحب الحب للأب لم يثير الشعور بالوحدة لدى المراهقات، وقد يرجع ذلك إلى التغيرات التي طرأت على طبيعة المجتمع السعودي حيث انشغل الأب عن مسؤولياته التربوية متبعاً أسهل الطرق تاركاً للمدرسة والأم مسؤولية القيام بهذا الدور نيابة عنه وكتأكيد للقول أن الأبناء يمكن أن يعوضوا عن فقدان حب الأب وبالتالي

www.alkottob.com

لا يؤثر في شخصياتهم بالقدر الذي يؤثر فيه سحب الحب للأم نحو الشعور بالوحدة النفسية ، لذا حرص الإسلام على توضيح الطريق السليم الذي في ظله يستطيع الأباء

أن يصلوا لتحقيق استجابات تقبل نحو سلوك أبناءهم المراهقين بطريقة سليمة فالرسول الكريم يقول ((الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم)) أخرجه أبو داود .

فهذا الحديث يحث الأباء على التلاطف مع الأبناء في القول والفعل ومعاملتهم باللين والمحبة . (محفوظ،د.ت : 118)

كما واظهرت النتائج بأن أسلوب سحب الحب للأم يثير الشعور بالوحدة لدى المراهقات ، وهذه نتيجة منطقية لما يحتويه قلب الأم من عاطفة الأمومة التي تغلب عليها وتدفعها إلى غمر أبنائها بالعطف والحب والحنان ، مما يجعل ذلك له أكبر الأثر في تكوين شخصية أبنائها ، لا سيما وأن المراهقات بحاجة للفهم والإنتماء، وعلاقة حب من الآخرين .

لذا ترى الباحثة بأن مدارس علم النفس أكدت على ضرورة إشباع هذه الحاجة من الحب الوالدي ، وأن عدم الإشباع يؤدي لرسوخ حالة القلق والتوتر والشعور بالوحدة لدى المراهقات وخوفهن من حرمان هذا الحب وعدم تقبلهن من الآخرين وبالتالي انعكافهم على انفسهم رغبة في التخلص أو التخفيف من هذا التوتر والقلق .

وتؤيد هذه النتيجة ما ذكره هوجات Hojat (1982 : 130)من أن التأثير المميت لنقص الحنان والقرب من الوالدين المهملين من الممكن أن يسبب شعوراً بالوحدة النفسية ، إضافة إلى أن هذه النتيجة تؤيد أيضاً ما ذكره (الصراف،1985)

www.alkottob.com

على أن من أكثر أساليب المعاملة الوالدية المدركة من جانب الأبناء تلازماً مع الشعور بالوحدة النفسية كل من أساليب الإهمال وإثارة الألم النفسي .

وبالنسبة لأثر متغير العمر على الشعور بالخجل بين المجموعات العمرية الست (12-17) من طالبات المرحلة المتوسطة ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر ، حيث أن المراهقات في سن 13 سنة يعتبرن أقل خجلاً في إظهار أنفسهن أمام الآخرين والتفاعل معهم ويرجع السبب في ذلك إلى أنه لم تظهر بعد التغيرات الفسيولوجية بشكل واضح في هذه السن ، أو ظهرت ولكن بشكل بسيط غير ملاحظ ، إضافة للأعراض الاجتماعية والانفعالية ، وخاصة إذا لقين من الرعاية والاهتمام والتوجيه من الأم بشكل كافي فهذا ما يساعدهن على تقبل أنفسهن وعدم ترددهن أمام الآخرين ، بينما نجد المراهقات في سن 14-15-16 سنة لا يميلون إلى تقبل أنفسهن وزيادة تقديرهن لها ورضاهن عنها وما يصاحب ذلك من عدم النمو الاجتماعي وعدم القدرة على مواجهة الآخرين والتفاعل معهم فيزيد ترددهن وخجلهن من الظهور أمام الآخرين نتيجة للتغيرات المتباينة التي تطرأ عليهن بشكل أكثر وضوحاً مما سبق ، خاصة إذا لم يلقين التوجيه والاهتمام من الأم واصطدمن بتلك التغيرات السريعة التي لم يتهيأن لها بشكل سليم مما تزيد من توترهن وعدم رضائهن عن أجسامهن وعليه فإنهن يرفض القيود ، وتردن الاستقلال ، وتتمردن ، وجميعها صراعات تفسح الطريق لهن بالشعور بالخجل ، لذا يلعب دوراً هاماً في اهتمام المراهقات بمظهرن الخارجي ، كل ذلك لإعتقادهن بأن

www.alkottob.com

حكم الآخرين عليهن تتأثر بمظهرن الجسمي ، ولذلك يكن حريصات على عدم إظهار أنفسهن أمام الآخرين إذا كن راضين عن مظهرهن الخارجي .

ونتيجة ما واجهته من تغيرات سريعة فإن ردود أفعالهن الناتجة هي شعور عال بالخجل والنقص من أجسامهن النامية فيحاولن الإنسحاب من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، وهذه النتيجة لا تبعث على الدهشة لما تتميز به هذه المرحلة من الحساسية المفرطة من كل شيء ، ولذا فإن سلوكهن وتقويم الأفراد المحيطين بهن سواء من داخل الأسرة أو خارجها هو المصدر الأساسي لتاكيد ذواتهن والثقة بانفسهن وترددهن وخجلهن من الظهور أمام الآخرين في أي موقف اجتماعي لاهتمامهن الشديد بما يفكر فيه الآخرون عنهم .

وتؤيد هذه النتيجة ما ذكره كروزير Crozier (1995) من أن المراهقين من أكثر الأفراد شعوراً بالخجل عن الأطفال .

ومن ناحية أثر متغير العمر على الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية في الأعمار المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، وهذه النتيجة تؤكد ما أشارت إليه الدراسات في التربية وعلم النفس من أن الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي تنتشر بين الأفراد في جميع مراحل العمر المختلفة من الطفولة وحتى الكهولة . (جابر وعمر ، 1989م) .

ومجمل القول أن تربية المراهقة علم وفن يجب أن يتعلمها الوالدان وأن المسؤول عن نشوء مشكلة الخجل والشعور بالوحدة النفسية هو أسلوب تربية الوالدان ، حيث يعتبر دورهما أساساً في حل هذه المشكلة من خلال مشاركة الأبناء همومهم وتفهمهم لمشاكلهم وأن يكونوا القدوة الجيدة لهم في السلوك والعمل

www.alkottob.com

والمشاركة ، وبالتالي تقوم العلاقة بين أفراد الأسرة على الحب والود والتفـــاهم والـــتي تعتبر حجر الأساس لبناء مجتمع قوي متماسك خال من المشاكل .

وهذا ما أشار إليه (خوري ، 2000م : 118) بأن مـــن حـــق الأســـرة الإشراف على المراهق ، وتوجيهه ، وممارسة سلطتها بعـــدل واحتـــرام ، واللجـــوء لمصادقته بصدر رحب وإشعاره بالعطف والاهتمام ، مما يجعله مواطناً صالحاً يـــستطيع مواجهة مشكلاته وحلها عن طريق الحوار ، والإيجابية والمنطق .

www.alkottob.com

الفصـــل الخـــامـــس
خلاصة الدراسة والتوصيات

* ملخص نتائج الدراسة .

* توصيـات الدراسة .

* البحوث والدراسات المقترحة

* المـراجـع .

* المـلاحـق

www.alkottob.com

* ملخص نتائج الدراسة :

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها تقدم الباحثة ملخصاً لأهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وهو :

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة .

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.05) ، وبين (الأسلوب العقابي) للأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) ، وبين (أسلوب سحب الحب) للأب وللأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.001) ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد) للأب وللأم والخجل لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) .

3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، كما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب سحب الحب) للأب والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية ، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب سحب الحب) للأم والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد)

www.alkottob.com

للأب وللأم والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة الكلية عند مستوى دلالة(0.001).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل ترجع لمتغير العمر .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية ترجع لمتغير العمر .

* توصيات الدراسة :

1) التركيز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على استخدام الوالدين لأسلوب التوجيه والإرشاد في التعامل مع بناتهن المراهقات للحد من إحساسهن بالخجل والشعور بالوحدة النفسية ، إضافة إلى تشجيعهن للدخول معهن في مناقشات هادفة حول ما يتعلق بحياتهن اليومية لإيجاد الاتصال المعنوي والفكري بينهن وبين الوالدين تجنبهن الخوض مع أفراد منغلقين على أنفسهم .

2) أن يمتنع الوالدين عن استخدام أسلوب العقاب وسحب الحب لأنهما لا يتيحان لأبنائهم الفرص الملائمة لتحقيق ذواتهم والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بالخجل والوحدة وعدم الأمن النفسي والاجتماعي ، وإن كان لا بد فليكن ذلك وفق الأسس المتبعة بعيداً عن التزمت والإنفعال ويمنحهم قدراً أكبر من المحبة من قبل الأم لتتخذ صوراً حوارية أكثر من صور التعليمات والأوامر .

3) إقامة ندوات ومناقشات على مستوى المملكة يمكن من خلالها تحديد المواقف الاجتماعية المسببة للشعور بالخجل وبالوحدة النفسية ، ومحاولة تشجيع المراهقات على مواجهتها بشجاعة ومشاركتهن في جميع الأنشطة وعدم جعلهم الهدف

www.alkottob.com

لتصويب النقد واللوم عليهن أمام الآخرين مما يساعدهن على توسيع ادراكهن وتنمية شخصياتهن .

4) خلق جو اجتماعي سليم في المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف ، مع الاهتمام بغرس الاتجاهات التعاونية عند التلميذات والتركيز على العمل الجماعي مما يساعد على تنمية ثقتهن بأنفسهن والبت برأيهن في الأمور والمواقف المختلفة والمؤدي بدوره لسلوك مقبول اجتماعياً .

5) يجب على الوالدين والمعلمين التعاون لإيجاد بيئة صالحة مقبولة في المنزل تبعث على الرضا والسرور ، وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول تفخر وتعتز بها المراهقة وتشعرها بأن هناك أفراد يحبونها ويتحرمونها ويهتمون بشئونها خارج نطاق المنزل مما يعزز ثقتها بنفسها وبالأفراد المحيطين من حولها في المدرسة والمجتمع بصفة عامة .

* البحوث والدراسات المقترحة :

1- القيام بدراسة مماثلة على طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .

2- إعادة الدراسة الحالية ، وذلك لدى الطلبة / الطالبات للمقارنة بين الجنسين بهدف الوصول إلى أساليب معاملة والدية أكثر اسهاماً في تكوين السمات النفسية السوية لدى الطلبة والطالبات .

3- دراسة أثر الخجل والشعور بالوحدة النفسية على التحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة المتوسطة .

www.alkottob.com

4- القيام بدراسة حول إعداد برنامج ارشادي للنشاطات المختلفة وأثرهـــا في تخفيف الشعور بالخجل والإحساس بالوحدة لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

5- دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بسمات شخصية لم تتطرق إليهـــا الدراسة الحالية .

6- دراسة تهتم بالأسس الوقائية التي ينبغي اتباعهـــا في عمليـــات التطبيـــع الاجتماعي للأبناء بناء على أسس دراسية وبحثية تساعد على الحد من انتشار ظـــاهرة الخجل والشعور بالوحدة لدى المراهقات .

www.alkottob.com

المـــــراجـــــع :

أولاً : المراجع العربية :

1. أبو الخير ، محمد محمد سعيد (1989م) . التنشئة الوالدية في علاقتها بالفصام . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
2. أبو الخير ، عبدالكريم قاسم محمود (1405هـ) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالإضطرابات السلوكية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
3. اسماعيل ، أحمد السيد محمد (1995م) . مشكلات الطفل السلوكية . الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي .
4. الأشول ، عادل عز الدين (1982م) . العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان . القاهرة ، مكتبة مدبولي .
5. البكر ، علي عبدالله (1987م) . الخجل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
6. البهي ، فؤاد (1975م). الأسس النفسية للنمو . ط(4) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
7. الحربي ، بندر بن سعد ساعد (1420هـ) . علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
8. الدريني ، حسين عبدالعزيز (د.ت) . مقياس الخجل . القاهرة ، دار الفكر العربي .
9. الدسوقي ، مجدي محمد (1998م) . مقياس الشعور بالوحدة النفسية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

www.alkottob.com

10. الديب ، أميرة عبدالعزيز (1990م) . سيكولوجية التوافق النفسي . الكويت ، مكتبة الفلاح .
11. الساكت ، طه محمد (1973م) . السنة ، الحياء النبوي . مجلة الأزهر ، ع(3) ، ربيع الأول – نوفمبر .
12. السفياني ، عبدالله بن مستور (1420هـ) . أساليب المعاملة الوالدية والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الإجتماعي وتلاميذ المرحلة المتوسطة العاديين بالمملكة (دراسة مقارنة) . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
13. السمادوني ، السيد إبراهيم (1994م) . الخجل لدى المراهقين من الجنسين: دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره وآثاره . التقويم والمقياس التربوي ، ع(3) ، ص135-201 .
14. الشناوي ، محمد محروس – خضر ، علي السيد (1988م) الإكتئاب وعلاقته بالشعور بالوحدة وتبادل العلاقات الاجتماعية . بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر ، الجيزة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات .
15. الشناوي ، محمد محروس (1992م) . بناء تقنين مقياس الخجل ، دراسة باستخدام التحليل العاملي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
16. الصراف ، زكية مرزوق (1985م) . دراسة العلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية وبعض الظروف الأسرية لدى الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية . (مصر – العراق – قطر) . رسالة دكتوراه ، شبين الكوم ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
17. العبد ، عبداللطيف محمد (1988م) . الأخلاق في الإسلام . ط(2) ، المدينة المنورة ، مكتبة دار التراث .

www.alkottob.com

18. الغزالي ، محمد (1988م) . خلق المسلم . القاهرة ، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع .
19. القذافي ، رمضان محمد (2000م) . علم نفس النمو ((الطفولة والمراهقة)) . الإسكندرية ، المكتبة الجامعية .
20. المالح ، حسان (1993م) . الخوف الاجتماعي (الخجل) دراسة علمية للإضطراب النفسي ، مظاهره ، أسبابه ، وطرق العلاج . جدة – مكة ، دار المنارة.
21. المبارك ، عبدالجليل العاقب (2000م) . الإنطواء لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس وعلاقته بمركز التحكم والتحصيل الدراسي والاتجاهات الوالدية في التنشئة . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية .
22. آل مشرف ، فريده عبدالوهاب (1998م). تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الخليج العربي ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع(88)،ص171-195، الرياض ، جامعة الملك فيصل .
23. المطلق ، هناء محمد (1981م) . اتجاهات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية . الرياض ، دار العلوم للطباعة والنشر .
24. النفيعي ، عابد عبدالله (1997م) . أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى . مجلة جامعة أم القرى ، السنة العاشرة ، ع (16) ، العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، ص87-125 .
25. النملة ، عبدالرحمن بن سليمان (1995م) . برنامج للعلاج النفسي الإسلامي لحالات الخجل دراسة تجريبية لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية بالرياض. رسالة

www.alkottob.com

ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

26. النيال ، مايسة أحمد (1993م) . بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. مجلة علم النفس ع (26) ،ص102-11 5 ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب.

27. النيال ، مايسه أحمد (1999م) . الخجل وبعض أبعاد الشخصية دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس ، العمر ، الثقافة . الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

28. جابر ، عبدالحميد جابر – عمر ، محمود أحمد (1989م) الحساسية الإجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية بدولة قطر ، وعلاقتها بكل من الوحدة النفسية والتحصيل الدراسي . دراسات نفسية ، جـ(26)، ص41-79 ، الدوحة ، جامعة قطر .

29. جرجس ، ملاك (1985م) . الطفل الخجول كيف نشجعه ونرعاه . ط(2) ، الرياض ، دار اللواء .

30. حبيب ، مجدي عبدالكريم (1992م) . الخجل كبعد أساسي للشخصية : دراسة ميدانية لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية . مجلة علم النفس (23) ، ص66-85 .

31. حسن ، عبدالحميد غزي (2000م) . اللامبالاة والإنطوائية عند الشباب (عوامل .. مقترحات وحلول) . مجلة التربية ، ع (34) ، السنة العاشرة ، يوليو ، دولة الكويت ، تصدر عن قطاع البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، ص120-124 .

www.alkottob.com

32. حسن ، محمد بيومي – شند ، سميره محمد (2000م) دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة .ط(1) ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
33. حلوش ، محمد محمد (1989م) . العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والتكيف لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة إربد . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن ، جامعة اليرموك .
34. حمادة ، لولوة نهابة - عبداللطيف ، حسن إبراهيم (1999م) . الخجل : من منظور الفروق بين الجنسين وأوجه الإختلاف بين الفرق الدراسية الأربع الجامعية . مجلة دراسات الخليج والجزيرة ، ع(94)، السنة الرابعة والعشرون، يوليو – أغسطس – سبتمبر / (1999م) 2 ربيع أول – ربيع ثاني – جماد أول/1420هـ ، ص123-152.
35. خوري ، توماجورج (2000م) . سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق . بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
36. دبي ، ليلى محمد (1988م) . مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية دراسة مقارنة في المدينة والقرية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
37. زهران ، حامد عبدالسلام (1977م) . علم نفس النمو .ط(4)، القاهرة ، عالم الكتب .
38. زهران ، نيفين محمد (1994م) . دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
39. سعاده ، إبراهيم (1985م) . الإسلام وتربية الإنسان . الأردن ، مكتبة الأنجلو المصرية .

www.alkottob.com

40. سعود ، مصطفى عبدالرحمن (1410هـ) . أساليب المعاملة الوالدية علاقتها بدوافع الإنجاز ودوافع الإنتماء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
41. سلامة ، ممدوحة محمد (1984م) . أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
42. سلسلة التوعية الصحية (64) . الخجل . الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الإدارة العامة للخدمات الطبية ، قسم التوعية الصحية .
43. شرارة ، عبداللطيف (1996م) . تغلب على الخجل . ط(1) ، المجلد الأول ، المجموعة (بيروت ، لبنان – دار صادر ، دمشق – سوريا، الفكر – بيروت ، لبنان – المؤلف ، عمان – الأردن ، الشروق).
44. شقير ، زينب محمد (2000م) . الشخصية السوية والمضطربة . القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .
45. شيخاني ، سمير (د.ت) . إقهر الخجل واختبارات نفسية متفرقة . ترجمة سوزاريني فرنسوا ، ط(2) ، بيروت ، دار الجيل .
46. صالح ، عواطف حسين صالح (1994م) . التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ع(24) ، يناير (1994م) ، ص83 .
47. صبحي ، سيد محمود (1975م) . أثر الاتجاهات الوالدية والمستوىالثقافي للوالدين في تنمية الابتكار . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
48. طاهر ، ميسرة (1990م) . أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية . سلسلة بحوث نفسية وتربوية ، الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع .

www.alkottob.com

49. عاقل ، فاخر (1984م) . أصول علم النفس وتطبيقاته . ط(6) ، بيروت، دار العلم للملايين .
50. عبدالمجيد ، عبدالسلام (1989م) . بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
51. عبدالهادي ، نبيل (1999م) . من مشكلات التلاميذ النفسية الخجل .. الخوف .. العدوان ، مجلة المعرفة ، ع (42) ، رمضان 1419هـ يناير 1999م ، ص112 .
52. عوض ، رئيفة رجب (1994م) . التفاعل بين الأساليب الوالدية والبيئة المدرسية على كل من العدوانية وتحقيق الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية .
53. غالب ، مصطفى (1991م) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة . في سبيل موسوعة نفسية ، ع(12) ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال .
54. غالب مصطفى (1995م) . نقطعة ضعف . في سبيل موسوعة نفسية ، ع(19) ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال .
55. فرحة ، خليل (2000م) . الموسوعة النفسية . ط(1) ، الأردن ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
56. قشقوش ، إبراهيم (1979م) . مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

www.alkottob.com

57. قشقوش ، إبراهيم (1983م) . ((حولية كلية التربية)) إطار نظري عن الوحدة النفسية خبرة الإحساس بالوحدة النفسية ، قطر ، ص187-213، حولية كلية التربية ، جامعة قطر .

58. كفافي ، علاء الدين (1994م) . معجم علم النفس والطب النفسي . القاهرة ، دار النهضة العربية .

59. لامبرت ، وليم و.لامبرت (1993م) . علم النفس الاجتماعي ، ترجمة سلوى الملا ، جدة ، دار الشروق .

60. مبيض ، محمد سعيد (1991م) . أخلاق المسلم وكيف نربي أبناءنا عليها. ط(1) ، أدلب سوريا ، مكتبة الغزالي .

61. محفوظ ، محمد جمال الدين (د.ت) . التربية الإسلامية للطفل والمراهقين . القاهرة ، دار الإعتصام .

62. مرسي ، كمال إبراهيم (1988م) . علاقة بعض سمات الشخصية (الثقة بالنفس ، والإكتفاء الذاتي ، والإنجاز) وغير الصحية (القلق ، والإتكالية ، والشعور بالذنب ، والعداوة) من ناحية إدراك المعاملة الوالدية والتقبل والحث على الإنجاز وعدم التقبل من ناحية أخرى . المجلة التربوية ، ع(15)، المجلد الرابع ، شتاء (1988م) ، ص271 ، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت .

63. مصطفى ، نادية محمود (1979م) . العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

www.alkottob.com

64. مقيبل ، مها هاشم (1994م) . الاتجاهات الوالدية للأمهات العاملات وغير العاملات كما تدركها المراهقات وعلاقتها بمشكلات المراهقة بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
65. منيب ، تهاني محمد عثمان (1983م) . مفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في علاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس .
66. منصور ، محمد جميل محمد يوسف (1984م) . قراءات في مشكلات الطفولة . ط(2) ، جدة – المملكة العربية السعودية ، دار تهامة .
67. منصور ، محمد جميل (1989م) . النمو من الطفولة إلى المراهقة . ط(4) ، جدة – المملكة العربية السعودية ، دار تهامة .
68. مياسا ، محمد مصطفى (1979م) . الاتجاهات الوالدية في التنشئة وارتباطها بشخصية الأبناء في المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
69. وادي ، فاطمة حسن سليم (1405هـ) . الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

www.alkottob.com

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1. Alessandri , steven & Lewis , Michael . (1993) . "Parental Evaluation and its Relation to shame and pride in young Chidren " , Sex Roles , vol . 29, No s . 516, pp.335-343.
2. Apell , Ellen , Gecas viktor . (1997) . " Guilt , shame and Family socialization" , Jaurnal of Family Tssues , vol.18, No.2,pp.99-123 .
3. Crozier,W.R.,(1995).:Shyness and Self – esteem in Middle Childhood, British Jaurnal at Educationa Psychology, 65 (1), 85-95.
4. Gordon , Suzanne . (1976) . " Inely in America" Simon and Schust New york .
5. Grasha , A and Kirschenbaum, D . (1980) . " Psychology of Adjustment and Competnce : An applied Approach", Winthrop publish Inc . Cambridge , Massachusetts .
6. Hojat,M.(1982). " loneliness , Afounction of Parent Child Peer relation" , Journal of Psychology, vol 112,(1) ,pp 129-130 .
7. Jackson,J& Cochran,s.(1991) . " Loneliness and Psychological distress" The Journal of Psychology , Vol.125.(3)pp. 257-260
8. Kaplan , P.(1988) . " Adjustment and Personality" , Publishers, Company , N.Y, Belmant California .
9. Kamath , M & Kanekar , s . (1993) . " Loneliness , shyness , Self – Esleem , and Extraversion" , The Journol of social Psychology , Vol . 133 , No.6 pp . 855-857 .
10. Lobdel,j . (1985) . " Loneliness and Current Perception Family and social relationship , Personality Characteristic lineage transmission" , Diss Abst Inter , Vol .47 (01) – B-PP.306-308.
11. Marcoen , A & Brumagne,M.(1985) . " Loneliness among Child and Young adolescents" , Developmental Phychology , Vol. (6) , PP 1025-1031 .
12. Papalia . D & Olds sally . (1988) . " Psychology", Second Edition Mc Graw – Hill Book Company, London.
13. Portnoff , G . (1988) . "Loneliness : lost in the landscape of Meaning" The Journal of Psychology , Vol .122,(6) , PP . 545-555 .
14. Rokach , A .(1988) . " The Experience of Loneliness : Atri – Level Model" , The Journal of Psychology , Vol . 122 , (6) .PP.531-544 .
15. Rokach, A . (1989) . " Antecedents of Ioneliness : A Factorial Analysis", The Journal of Psychology, Vol . 123, No . 4,PP.369-384 .

www.alkottob.com

16. Solano , C , et . al . (1982) . " Loneliness and Patterns of self – disclo Sure" , Journal of Prsonality and social Psychology, Vol .43 . (3) , 524-531 .

17. Schmitt,J.P & Kurdek, L.A.(1985)." Age and Gender differences in and Personality Correlates of loneliness in differents relationship" , Journal of Personality assessment , Vol .49, (5) .PP. 485-496 .

18. Seeman , L . (1988) . "The relationship between young adolescents Perceptions of their Mothers and Fathers parenting behavior and Self – Reports of loneliness" , Diss Abst Inter , Vol 49 , (5) B , PP. 1281 .

19. Wheeler , L & Reis , H . (1983) . " Loneliness , social interaction , and sex roles" , Journal of Personality and social Psychology, Vol . (4) , PP. 943-953 .

20. Zirpoli,M.(1987) . " Loneliness and gradvate students" , "Adescritive study" , Diss Abst . Inter, Vol. 47, (11) – A - , PP . 4293 .

www.alkottob.com